البحوث والدراسات

اتجاهات الجمهور الكويتي نحو التغطية الصحفية للجريمة في الصحف الكويتية اليومية*

د. خالد الحميدي القحص**

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف اتجاهات الجمهور نحو نشر أخبار الجريمة في الصحف الكويتية اليومية وعلاقتها بعادات القراء ومواقفهم من هذا النشر، وكذلك بناء مقياس خاص باتجاهات الجمهور نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة، وتحديد أبرز المحاور (الأبعاد) لهذا المقياس، بالإضافة إلى ربطه بمجموعة من المتغيرات. واحتوت العينة على ٦٠٢ مبحوث من قراء أخبار الجريمة في الصحف الكويتية اليومية، منهم ٣١٣ من الذكور (٥٢٪) و٢٨٦ من الإناث (٤٨٪).

و أسفرت الدراسة عن تصميم الباحث مقياساً لاتجاهات الجمهور نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة، باستخدام التحليل العاملي (Factor Analysis)، نتج منه تحديد خمسة أبعاد لهذا المقياس، هي: البعد الأول المتعلق بالآثار النفسية والاجتماعية لنشر أخبار الجريمة، والبعد الثاني المتعلق بالجانب المعرفي لأخبار الجريمة، والبعد الثالث المتعلق بطبيعة التغطية الصحفية، والبعد الرابع المتعلق بنشر أسماء وصور المتهمين أو الضحايا، والبعد الخامس المتعلق بالتأثير الإيجابي لنشر أخبار الجريمة. ومن خلال ربط هذا المقياس(بأبعاده الخمسة) بمجموعة من المتغيرات الشخصية لأفراد العينة، والمتغيرات المتعلقة بعاداتهم في قراءة أخبار الجريمة، تكشف الدراسة عن وجود مجموعة من الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المقياس وبين بعض المتغيرات.

* هذا البحث مدعوم من جامعة الكويت، إدارة الأبحاث، رقم المشروع AM01/11.

** دكتوراه في الإعلام، جامعة جنوب ألينوي، الولايات المتحدة الأمريكية، عام ٢٠٠٠، مدرس قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الكويت، دولة الكويت.

مقدمة:

من أهم وظائف الصحافة اليومية تزويد القراء بأهم الأخبار والأحداث التي تحصل في مجتمعهم الذي يعيشون فيه وكذلك في العالم بشكل عام. ولا يقتصر دور الصحافة على نقل الأخبار السياسية والاقتصادية والرياضية، بل تهتم أيضاً بنقل أخبار الجرائم وكل ما يتعلق بها. ويهتم الجمهور بقراءة أخبار الجريمة عادة لما لها من جاذبية، وتثير فضول القارئ واهتمامه بمعرفتها في مجتمعه.

و الصحافة الكويتية ليست استثناء من هذه القاعدة، ولذا يلاحظ أنها تهتم بمثل هذا النوع من الأخبار؛ حيث ازداد عدد الأخبار المنشورة في الصحف الكويتية اليومية بشكل ملحوظ مقارنة ببدايات صدورالصحافة الكويتية، كما يلاحظ أن الصفحات اليومية المخصصة للجريمة تصل في بعض الأحيان إلى أربع صفحات، كما هو الحال في جريدة الوطن الكويتية. هذا بالإضافة إلى ظهور مجلات أسبوعية متخصصة بمثل هذا النوع من الأخبار كمجلة الجريمة ومجلة الحوادث.

مشكلة الدراسة:

يقبل كثير من القراء على قراءة أخبار الجريمة بشكل يومي؛ الأمر الذي قد يؤثر في قناعاتهم واتجاهاتهم نحو الجريمة في الكويت. وتختلف الصحف الكويتية في طريقة تغطيتها لأخبار الجريمة على صفحاتها؛ بحيث تحرص بعض الصحف على تخصيص صفحتين أو أكثر بشكل يومي، في حين تنشر بعض الصحف الأخرى أخبار الجريمة بحسب ما يتوافر لها من أخبار، دون الحاجة إلى إفراد صفحات متخصصة لها. ولا يقتصر هذا الاهتمام من جانب الصحف الكويتية على مجرد نقل الحقائق أو الوقائع، بل أصبحت تلك الصحف تهتم بنشر الصور المصاحبة لخبر الجريمة، كصورة المتهم أو المجرم، كما تنشر صور الضحايا، وتحرص على اختيار عناوين مثيرة، وربما ظهر خبر لجريمة في الصفحة الأولى. ولما كانت الدراسات البحثية التي تناولت آراء القراء واتجاهاتهم

نحو طبيعة التغطية الصحفية لأخبار الجريمة في الصحف الكويتية قليلة (وربما منعدمة بحسب معلومات الباحث)، فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في تعرف اتجاهات الجمهور نحو نشر أخبار الجريمة في الصحف الكويتية اليومية وعلاقتها بعادات القراء ومواقفهم تجاه هذا النشر.

أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف اتجاهات الجمهور نحو نشر أخبار الجريمة في الصحف الكويتية اليومية وعلاقتها بعادات القراء ومواقفهم من هذا النشر، وكذلك بناء مقياس خاص باتجاهات الجمهور نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة، وتحديد أبرز المحاور (الأبعاد) لهذا المقياس، بالإضافة إلى ربطه بمجموعة من المتغيرات. وينبثق من هذه الأهداف، سؤال بحثي واحد تسعى هذه الدراسة للإجابة عنه، وهذا السؤال هو: ما عادات الجمهور وما مواقفه من التغطية الصحفية لأخبار الجريمة في الصحف الكويتية؟

كما تسعى الدراسة إلى اختبار مدى صحة الفروض الآتية:

١ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس الاتجاه نحو نشر أخبار الجريمة في الصحف المحلية اليومية، وعادات قراءة الصحف لدى الجمهور، من حيث معدلات القراءة، وتنوع مصادر نشر أخبار الجريمة، والحرص على متابعة أخبار الجرائم.

٢ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس الاتجاه نحو نشر أخبار الجريمة في الصحف المحلية اليومية، بالنسبة إلى مواقف الجمهور من الصحف المحلية من حيث ثقتهم بما ينشر، ورضاهم عن طريقة تناول أخبار الجريمة، ومواقفهم تجاه نشر تفاصيل الجريمة، ونشر أسماء المشتبه بهم وصورهم.

٣ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مقياس اتجاه الجمهور نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة بأبعاده المختلفة، مع بعض المتغيرات

(نوع الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المستوى الاجتماعي، المهنة، منطقة السكن).

أهمية الدراسة:

تعتبر أخبار الجريمة في الصحافة الكويتية من الموضوعات التي لم يتم بحثها بشكل موسع؛ مما يستدعي جهود الباحثين للاهتمام بهذا النوع من الموضوعات لما لأخبار الجريمة من أهمية وجاذبية لدى جمهور القراء، وتعتبر هذه الدراسة خطوة في هذا الاتجاه، كما أن نتائجها قد تسهم في تسليط الضوء أكثر على مدى تأثر الجمهور بأخبار الجريمة في الصحف الكويتية، وتعتبر هذه الدراسة (بحسب معلومات الباحث) هي الأولى في معرفة اتجاهات الجمهور حول طبيعة التغطية الصحفية لأخبار الجريمة في الصحف الكويتية، كما أنها تسهم في معرفة أسباب ودوافع قراءة الجمهور لأخبار الجريمة في الصحف الكويتية. وتهتم هذه الدراسة أيضاً بمعرفة مدى رضا الجمهور وثقته بالتغطية الصحفية لأخبار الجريمة في الصحف الكويتية اليومية.

مصطلحات الدراسة:

١ – **الاتجاه نحو التغطية الصحفية** : ويُقصد به المشاعر السلبية أو الإيجابية التي يبديها القراء نحو التغطية الصحفية للجريمة في الصحف الكويتية اليومية. وقد حدد التعريف الإجرائي لاتجاهات القراء نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة بالآتي: الدرجة التي حصل عليها كل مبحوث في الاستبانة التي صممت خصيصاً لهذه الدراسة.

٢ – **التغطية الصحفية للجريمة**: وهي تعني جميع الأخبار التي تنشرها الصحف الكويتية، والتي تتعلق بجريمة حصلت في المجتمع الكويتي أو خارجه، وتم نشرها في الصحف الكويتية اليومية الناطقة باللغة العربية.

٣ – **الصحف الكويتية اليومية**: هي الصحف الكويتية الناطقة باللغة العربية، وتصدر بشكل يومي في دولة الكويت.

الإطار النظري:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، تقوم هذه الدراسة بتوظيف نظرية تحديد الأولويات (جدول الأعمال) Agenda Setting Theory كإطار نظري للدراسة.

أولاً – نظرية تحديد الأولويات (جدول الأعمال) Agenda Setting Theory:

يرى كثير من الباحثين أن الأصول النظرية لدراسات ترتيب الأولويات لدى جمهور وسائل الإعلام تعود إلى والتر ليبمان في كتابه "الرأي العام"، الذي ركز فيه على تأثير وسائل الإعلام على الرأي العام؛ حيث يؤكد ليبمان "أن وسائل الإعلام تعمل على تكوين الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهم المجتمع" (مكاوي، والسيد ٢٠٠٨، ص ٢٨٨). ويشير Lippmann (1922) إلى أن الناس ليس لديهم الوقت لكي يشاهدوا بأنفسهم كل الواقع (Reality)، ولذا تقوم وسائل الإعلام الإخبارية، وغيرها من الوسائل الإعلامية، بتزويدنا بالصور التي في أذهاننا، لكي "نصنع" الواقع بدلاً من الواقع الحقيقي الذي لا يمكن أن نحيط به.

وبناء عليه، يصبح لوسائل الإعلام وضع قوي، يمكنها من التأثير على إدراكات الجمهور بشأن أي حدث، بل إنها تستطيع أن تمنع الجمهور من التفكير بالحدث على الإطلاق، في حال قررت تلك الوسائل القيام بالتعتيم على هذا الحدث. ويلخص Cohen (1963) هذه النظرية بالقول إن وسائل الإعلام لا تخبر الجمهور كيف يفكر، وإنما تعلم الجمهور بماذا يفكرون. وتأتي قدرة وسائل الإعلام على التأثير في أفراد الجمهور بالتركيز على قضايا معينة ومحددة، تقوم بنشرها بين جمهور وسائل الإعلام، لكي يتخذوا منها موقفاً، ويكون عادة متفقاً ومتسقاً مع وجهة النظر التي تطرحها تلك الوسائل (موسى، ٢٠٠٩).

إن وسائل الإعلام الإخبارية (مثل الصحافة والتلفزيون) تتعامل يومياً مع المئات من الحوادث و القصص الإخبارية التي تحدث في أنحاء العالم، والتي تستحق النشر، ولكن هذه الوسائل في نهاية اليوم، تقوم بانتقاء عدد معين من الأخبار، وتقوم بإعطاء تلك الأخبار المنتقاة مساحة مكانية متميزة (الصحف) أو

مساحة زمانية متميزة (الإذاعة والتلفزيون)، تعكس الأهمية التي تراها تلك الوسائل في الأخبار المنتقاة، وتستخدم تلك الوسائل أدوات معينة يعرفها أهل الإعلام، لكي تبرز بعض الأخبار أو تميزها عن غيرها، ولكي تلفت انتباه القارئ أو المشاهد لها، مثل نشر الخبر في الصفحة الأولى، وبالعنوان العريض (المانشيت)، وإرفاقه بصور ملونة كبيرة الحجم، أما بالنسبة إلى الإذاعة والتلفزيون، فيكون إبراز الأهمية من خلال وضع الخبر أول النشرة الإذاعية أو التلفزيونية، وإرفاقه بفيديو، وبتقرير تلفزيوني يبعثه المرسل، وغيرها من وسائل الإبراز المعروفة في هذا المجال.

إن نظرية ترتيب الأولويات (تحديد الأجندة) تفترض أن وسائل الإعلام ترى أن هناك أخباراً مهمة، فتقوم بإبرازها، مما ينقل الفكرة نفسها إلى الجمهور الذي يرى أن تلك الأخبار هي أهم الأخبار، ومن ثم يحرص على الاطلاع عليها، والتحدث بها مع من حوله، فالذي حصل بصورة غير مباشرة، أن وسائل الإعلام "رتبت" الأخبار المهمة لدى الجمهور، عبر إعطائها اهتماماً أكبر وأكثر من باقي الأخبار؛ مما جعل الجمهور يتأثر بهذا الترتيب، فيقوم بإعطاء الأهمية نفسها لتلك الأخبار.

وقام (١٩٧٢) McCombs & Shaw بتطوير هذه النظرية، حيث توصلا إلى أن وسائل الإعلام ترتب أولويات الجمهور من خلال تحديد أهمية الموضوعات التي تنشرها، وذلك عبر المعلومات ومكان وحجم التغطية الإعلامية لتلك الموضوعات. ومن ثم توصلا إلى افتراضين اثنين يلخصان هذه النظرية، ولمعظم الدراسات التي أجريت حولها:

١ – وسائل الإعلام لا تعكس الواقع، بل هي تشكل الواقع وترشحه (Filtering).

٢ – تركيز وسائل الإعلام على موضوعات قليلة، يقود الجمهور إلى اعتبار هذه الموضوعات أكثر أهمية من غيرها من الموضوعات.

وهذه النظرية تفترض أن جمهور وسائل الإعلام لا يتعلم منها القضايا

العامة وحسب، بل إنهم (أي أفراد الجمهور) يتعلمون أهمية تلك القضايا؛ لأن وسائل الإعلام أثارتها واهتمت بها (العبدالله، ٢٠٠٦). وتوصل Dearing & Rogers (1996) إلى وجود ثلاثة أساليب في طريقة اتجاه التأثير بالنسبة إلى ترتيب أولويات الجمهور من قبل وسائل الإعلام.

١ – الأجندة الإعلامية، التي تؤثر بدورها في (٢) الأجندة العامة، التي بدورها تؤثر في (٣) أجندة السياسات العامة. وتفيد نظرية تحديد الأولويات "بوجود علاقة إيجابية بين ما تؤكده وسائل الإعلام في رسائلها، وما يراه الجمهور مهماً؛ أي أن "دور وسائل الإعلام يسهم في ترتيب الأولويات عند الجمهور" (عبده، ٢٠٠٤، ١٠٢).

الدراسات السابقة:

تناولت موضوع التغطية الصحفية لأخبار الجريمة مجموعة من الدراسات، وبما أن الموضوع له جوانب عديدة، تتجاوز طبيعة هذه الدراسة، فسوف يتم التركيز على جوانب محددة، لها علاقة مباشرة بأهداف الدراسة، وهي على النحو الآتي:

١ – صفات قراء الصحف الكويتية وطبيعتهم.

٢ – أهمية دور أخبار الجريمة ونشرها في الصحف.

٣ – التغطية الصحفية لأخبار الجريمة، وعلاقتها بواقع الجريمة في المجتمع.

٤ – تأثير التغطية الصحفية لأخبار الجريمة على جمهور القراء.

أولاً – صفات قراء الصحف الكويتية وطبيعتهم:

استهدفت دراسة الجردي وإبراهيم (١٩٩٦) تعرف موقف الشباب من طلاب المدارس الثانوية والجامعة من قراءة الصحف الكويتية اليومية، وتشير نتائج الدراسة إلى أن ٦٥,٥٪ من أفراد العينة يقرؤون الصحف اليومية بانتظام، و٢٩٪ من أفراد العينة يقرؤونها من حين إلى آخر، و٤,٥٪ لا يقرؤونها بالمرة. وبحسب ما توصلت إليه الدراسة، فقد حصلت صحيفة الوطن الكويتية على المركز الأول في الصحف المفضلة لدى المبحوثين، بنسبة بلغت ٥٨٪، تلتها

صحيفة الأنباء بنسبة ٣٦,٥٪، ثم القبس بنسبة ٣٠,٥٪. وكشفت الدراسة عن أن الأخبار الصحفية تأتي في مقدمة القوالب الصحفية التي يحرص على متابعتها أفراد العينة، بنسبة بلغت ٤٢٪ من المبحوثين، تلتها مقالات الصفحة الأخيرة بنسبة ٣٠,٥٪، ثم الأعمدة الصحفية بنسبة ٣٠٪، فالموضوعات المصورة بنسبة ٢٥٪، ثم التحقيقات الصحفية بنسبة ٢٦,٥٪، في حين جاءت القصص الصحفية وأبراج الحظ في المرتبة السادسة بنسبة ٢٤,٥٪، وجاء الكاريكاتير في المرتبة السابعة بنسبة ٢٣,٥٪، ثم الأحاديث الصحفية بنسبة ٢٢,٠٪، ثم الافتتاحيات بنسبة ١٨,٥٪.

وفي دراسة أخرى أجراها عبدالجليل وإبراهيم (٢٠٠٣) حول ظاهرة احتجاب الصحف الكويتية، تشير النتائج إلى أن ٤٩,٤ ٪ من إجمالي أفراد العينة يقرؤون الصحف اليومية بشكل يومي، في حين ذكر ٤٢,٤٪ أنهم يقرؤونها من حين إلى آخر، و٨,٢٪ لا يقرؤونها. كما تشير النتائج إلى أن ٤٤,٩٪ من المبحوثين يحرصون على قراءة جريدة الوطن الكويتية، في حين جاءت صحيفة الأنباء في المركز الثاني بنسبة ٣٠,٨٪، ثم القبس في المركز الثالث بنسبة ٢٨,٨٪. وبسؤال أفراد العينة عن الوقت الذي يفضلون قراءة الصحف الكويتية فيه، أشار ٣٥,٨٪ منهم إلى أنهم يطالعون الصحف بحسب الظروف، في حين أن ٣٥,٥٪ من العينة يفضلون مطالعة الصحف في الفترة الصباحية، و٢٣,٧٪ يطالعونها في فترة الظهيرة. وتظهر النتائج أن ٣٨,٥٪ من إجمالي المبحوثين يقضون نصف ساعة تقريباً في قراءة الصحف التي يحرصون على قراءتها، في حين يقضي ٢٨,٢٪ من أفراد العينة ساعة زمنية كاملة في قراءة الصحف اليومية الكويتية، وذكر ١٩,٢٪ من أفراد العينة أنهم يقضون ربع ساعة في مطالعة الصحف الكويتية التي يفضلونها. وعن مدى رضا القراء عن أداء الصحف الكويتية، أفاد ٤٨,١٪ من المبحوثين بأنهم "راضون إلى حد ما عما تقدمه الصحف الكويتية"، في حين أشار ٣٤٪ منهم إلى أنهم راضون عما تقدمه الصحف الكويتية، بينما بلغت نسبة غير الراضين عن الصحافة الكويتية ٧٪ من إجمالي أفراد العينة.

وتشير دراسة ميدانية أجرتها مؤسسة إبسوس على قراء الصحف الكويتية (٢٠٠٩)، إلى أن أكثر من ثلاث صحف كويتية يفضلها القراء، هي صحيفة الوطن الكويتية، التي حصلت على المركز الأول بنسبة ٥٧,٧٪ من مجموع أفراد العينة، في حين جاءت صحيفة الراي في المركز الثاني بنسبة ٤٩,٥٪، ثم صحيفة الجريدة في المركز الثالث بنسبة ١٥,٦٪، ثم القبس في المركز الرابع بنسبة ١٤,٦٪، ثم السياسة في المركز الخامس بنسبة ٨٪، وتفرقت باقي النسبة على بقية الصحف الكويتية الأخرى.

و قام الشلال (١٩٩٦) بدراسة شاملة للمعالجة الصحفية لظاهرة الجريمة في المجتمع الكويتي، تشير نتائجها إلى أن صحيفة الوطن الكويتية كانت أكثر الصحف إفراداً للمساحات لنشر أخبار الجريمة في الكويت.

ثانياً – أهمية ودور أخبار الجريمة ونشرها في الصحف:

يتلقى الجمهور أخبار الجريمة من أكثر من مصدر، أحدها وسائل الإعلام. لكن وسائل الإعلام، مع ذلك، لا تقدم مجرد أخبار أو معلومات، بل تقدم أفكاراً ومفاهيم، بالنظر إلى واقع الجريمة الحقيقي في المجتمع (Sorenson, et al. 1998). بل إن وسائل الإعلام هي أحد أهم المصادر للجمهور؛ لأن أغلب الناس لا يعيشون أو يختبرون تجربة القيام بالجريمة نفسها، أو تجربة أن يكونوا ضحايا للجريمة (Smolej, and Kivivuori, 2006). واتضح أن الجمهور يستخدم المعلومات التي يتم تقديمها عبر وسائل الإعلام لتشكيل إدراكه حول أي قضية مطروحة (Stroman, and Seltzer, 1985).

ومن هنا تأتي أهمية التغطية الصحفية للجريمة؛ لأنها تعرض معلومات وتجارب للآخرين الذين كانوا طرفاً في جريمة حدثت في المجتمع، ولهذا يتم تخصيص صفحات أو مساحات للتغطية الصحفية للجريمة، وهذه المساحة الكبيرة للمضامين ذات العلاقة بالجريمة في وسائل الإعلام تعني أن الجريمة موضوع لا يمكن تجنبه أو التغاضي عنه من قبل الإعلام (Lupton, 1999). وقد لا تكون وسائل الإعلام السبب في حدوث الجريمة، ولكنها قد تكون السبب في

المبالغة التي تدفع بالجمهور العام للمطالبة بتشديد العقوبات الجريمة (Gerbner, 1970).

وبدأت الدراسات الحديثة تلحظ ازدياد نشر أخبار الجريمة في وسائل الإعلام؛ فقد أشارت دراسة أمريكية إلى أن نسبة موضوعات الجريمة والعدالة وصلت إلى ٢٨٪ من القصص الإخبارية في الصحف التي قامت بدراستها، ونسبة ٢٠٪ من الأخبار في قنوات التلفزيون المحلية الأمريكية، و١٣٪ من أخبار شبكات التلفزة الأمريكية، التي تبث لجميع الولايات المتحدة الأمريكية (Graber, 1980). ووجدت دراسة بريطانية أن الجزء المخصص للجرائم يزداد كلما انخفض مستوى الصحيفة من صحف النخبة إلى الصحف الشعبية، أو ما يُعرف بالصحف الصفراء أو التابلويد (Williams, and Dickinson,1993). ويرى بعض الباحثين أن محطات التلفزيون – بشكل عام– تهتم أكثر بالتقارير المتعلقة بالجريمة أكثر من الصحف (Cumberbatch, et al., 1995). وأظهرت دراسة أخرى أن خُمس الأخبار في التلفزيون والصحافة كان مخصصاً لأخبار الجريمة، وأن الجريمة تأتي رابعاً في ترتيب موضوعات الأخبار، بعد الرياضة والاقتصاد والقصص ذات الاهتمامات العامة (Chermak, 1995). ولذا يمكن اعتبار أخبار الجريمة موضوعاً سائداً ومنتشراً في الصحافة لنشر الأخبار عن الجريمة وللتسلية (Surette, 1992). وهذا ما تؤكده دراسة أخرى؛ حيث تشير إلى أن أخبار الجريمة تسهم بتوعية الجمهور وتسليته، كما يمكنها أن تعمل كرادع عن ارتكاب الجريمة (Chermak, 1995). ولذا تظل الجريمة عنصراً مهماً وثابتاً ومرغوباً من الناحية الشعبية، في مجموع الأخبار الي تبثها وسائل الإعلام (Surette, 1992).

ثالثاً – التغطية الصحفية لأخبار الجريمة وعلاقتها بواقع الجريمة في المجتمع:

من الموضوعات التي اهتم بها الباحثون في مجالي الإعلام والجريمة، موضوع مدى مطابقة التغطية الصحفية لأخبار الجريمة للواقع الحقيقي لها في

المجتمع؛ فقد لاحظ الباحثون أن هناك اختلافاً بين حجم التغطية الصحفية للجريمة، وبين حدوثها في المجتمع، فتُظهر الصحافة واقع الجريمة بصورة مبالغ فيها، بحيث تكون غير متسقة مع الإحصائيات لواقع الجريمة الحقيقي في المجتمع.

وتشير دراسة Pritchared (1985) – الذي اهتم بقضايا الانتحار في الصحف، ومقارنتها بالأرقام الحقيقية من السجلات الرسمية لدى البوليس وسجلات القضاء – إلى أن التغطية الصحفية التي تحظى بها الجريمة ليست بالضرورة مرتبطة بحدوثها في المجتمع. وكذلك أظهرت دراسة أخرى أن تغطية الصحف للجريمة ليست مرتبطة حقيقة بمعدلات الجريمة في الواقع الحقيقي في المجتمع، ولذا فإن إدراك الجمهور لظاهرة انتشار الجريمة يكون مرتبطاً بمدى التغطية التي تحظى بها الجريمة بالصحف أكثر من ارتباطه بإحصائيات الجريمة في المجتمع (Edna, et al.,1984).

وقام Windhauser, et. al. (1990) بإجراء مقارنة بين التغطية الصحفية لأخبار الجريمة في صحف لويزيانا في عام ١٩٨٠ وعام ١٩٨٥. وأشارت النتائج إلى أن تغطية الصحف لأخبار الجريمة لا تتفق مع واقع الجريمة بالولاية، وأن التغطية تعتمد على المحررين أنفسهم، وعلى علاقاتهم الشخصية بأقسام الشرطة ومنظومة المصالح في المجتمع، كما أظهرت الدراسة نفسها بروز أخبار الجريمة في الصفحات الأولى.

وكان تحليلٌ للتقارير الإخبارية قد كشف أن جرائم العنف يتم تقديمها عبر وسائل الإعلام بطريقة لا تتفق مع الواقع الحقيقي لتلك الجرائم في السجلات والإحصائيات الرسمية لمعدلات الجريمة؛ مما يشير إلى أنه لا توجد علاقة بين ما يتم نشره من أخبار الجريمة في وسائل الإعلام ومعدلات الجريمة في المجتمع بحسب الإحصائيات (Beckett, 1997). وقام Marsh (1991) أحد الباحثين بمراجعة ٣٦ دراسة تحليل لمضمون أخبار الجرائم في الصحف الأمريكية في الفترة من ١٩٦٠–١٩٨٨ و٢٠ دراسة في ١٤ دولة بين

١٩٦٥و١٩٨٧، وخلص إلى أن هناك مبالغة في تقديم العنف والجرائم الشخصية مقارنة بالإحصائيات الرسمية.

ويشير Dorfman (2001)، بعد قيامه بمراجعة عدة دراسات أكاديمية ولموضوع العنف والإعلام، إلى أن المشكلة ليست في عدم دقة قصص الجريمة الفردية، بل من تراكم الاختيارات بما يتم انتقاؤه في الأخبار، وبما يتم استبعاده، مما يقدم للعامة، بصورة زائفة، حول وجود تكرار مرتفع للجريمة الحادة أكثر منه في الواقع الحقيقي. إن ما تؤكده الإحصائيات هو أن نشر أخبار الجريمة قد ارتفع بشكل ملحوظ، بينما المستوى الحقيقي للجريمة والضحايا ظل ثابتاً (Livingstone, and Allen, 2003). ففي فنلندا، مثلاً، فإن حجم التغطية الصحفية للجريمة والعنف في صحف التابلويد وأخبار التلفزيون قد ارتفع بشكل ضخم خلال الفترة من ١٩٨٠–١٩٩٧ Reiner, et al. (2003)، على الرغم من أنه لم تحدث تغييرات كبيرة في معدل العنف في المجتمع (Kivir, 2002, Kemppi, 2001). وفي السويد ارتفع حجم نشر أخبار الجريمة من ١٩٦٠ حتى وقتنا الحالي (Pollack, 2001). وفي الولايات المتحدة شهدت كذلك ارتفاعاً كبيراً في تغطية أخبار الجريمة في التسعينيات من القرن الماضي (Beckett, and Sasson, 2000). كما أظهرت دراسة على واقع الجريمة في الصحافة السنغافورية وجود اختلاف بين التغطية الصحفية للجريمة، وبين الواقع الحقيقي للجريمة في سنغافورة، واتضح أن تغطية صحف التابلويد المسائية (أي صحف الإثارة الصفراء)، أكبر من حيث المساحة المعطاة لأخبار الجريمة، وأكثر إثارة من الصحف الجادة، التي تصدر صباحاً. ولذا توصل البعض إلى نتيجة مفادها أن الصحف تخصص تغطية كبيرة نسبياً لأخبار الجريمة، مما حدا ببعض النقاد والقراء لاعتبارها تغطية مفرطة ومبالغاً فيها، وأنها لا تعكس واقع الجريمة الحقيقي في المجتمع (O'Keefe, et al. 1987).

أما في الكويت، فتشير نتائج دراسة الشلال (١٩٩٦) إلى أن التغطية الصحفية للجريمة تعمد إلى تشويه واقع الجريمة الاجتماعي، وذلك بتضخيم

الأخبار أو إثارتها، أو اختزالها وتسطيحها. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود تباين كبير بين الواقع الحقيقي للجريمة في الكويت، وبين واقع الجريمة في الصحافة الكويتية. وأشارت النتائج إلى قيام الصحافة الكويتية بالامتناع عن ذكر أسماء الأشخاص المتورطين في الجرائم أو نشر صورهم، وهذا التصرف من قبل الصحافة – كما يرى الشلال – تؤيده الأخلاقيات الإعلامية والمهنية حين التعامل مع أخبار الجريمة.

رابعاً – تأثير التغطية الصحفية لأخبار الجريمة على جمهور القراء:

نظراً لاهتمام الجمهور بمتابعة أخبار الجريمة بشكل منتظم في وسائل الإعلام (تحديداً الصحافة والتلفزيون)، كان من الطبيعي أن تهتم الدراسات البحثية بمدى تأثير تلك التغطية الصحفية الكبيرة لأخبار الجريمة على إدراك ووعي الجمهور المهتم بتلك النوعية من الأخبار.

فقد اهتمت دراسة Stroman and Seltzer (١٩٨٥) بمعرفة العلاقة بين أنماط استخدام وسائل الإعلام، وإدراكات المبحوثين لواقع الجريمة، وتشير النتائج إلى أن طريقة وسائل الإعلام في نشر الجريمة واهتمامهم بها يؤدي إلى التأثير على الرأي العام. كما أظهرت النتائج أن أخبار الجريمة في الصحف تحظى بتغطية شمولية أكثر من أخبار الجريمة في التلفزيون.

و أظهرت دراسة خيري (٢٠٠٥) وجود علاقة ارتباط قوية بين التعرض لأخبار الجرائم التي يتم نشرها بالصحف اليومية، ودرجة القلق لدى الأطفال. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة كثافة قراءة الأطفال لأخبار الجرائم، ودرجة القلق لديهم.

لكن العلاقة بين وسائل الإعلام والخوف من الجريمة ليست ذات بعد واحد، أو تتم بشكل آلي، بل تعتمد على عدة عوامل وشروط. فمثلاً، الشخص الذي يحرص على قراءة الصفحات الأولى من صحف التابلويد، فإن هذا له علاقة أو صلة بمستويات عالية من القلق من أن يصبح هو نفسه ضحية لجريمة (Eschholz, et al. 2003). ولذا فإن النظر إلى وسائل الإعلام على أنها

مصادر مهمة للمعلومات عن الجريمة، مرتبط بالخوف من الجريمة (Smolej, and Kivivuori, 2006).

وبما أن أغلبية المعلومات التي تصل إلى الجمهور عن الجريمة والعدالة، إنما تأتي من وسائل الإعلام (Surette,1998)، فإن من المهم أن ندرس ونفحص الآثار التي تتركها وسائل الإعلام على الاتجاهات نحو الجريمة والعدالة (Dowler, 2003). وقد أوضحت إحدى الدراسات أن المشاهدين المنتظمين للجريمة في التلفزيون، أكثر قابلية للخوف من الجريمة (Smolej, and Kivivuori, 2006).

كما تشير نتائج دراسة (Goh, and Xiaoming, 2001) إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قراءة أخبار الجريمة بكثرة، وإدراك القراء للجريمة والنظر إليها كمشكلة حقيقية يعانيها المجتمع؛ أي بعبارة أخرى، يؤدي كثرة قراءة الجمهور لأخبار الجريمة بشكل منتظم، إلى فقدانهم للحساسية من اعتبار الجريمة مشكلة حقيقية في المجتمع؛ لأنهم اعتادوا على تلك الأخبار.

ويبدو أن هناك اختلافاً في طريقة قراءة أخبار الجريمة في الصحف من جانب المرأة والرجل؛ حيث تظهر نتائج إحدى الدراسات أن النساء يعتبرن أخبار الجرائم الرئيسية أكثر إزعاجاً وقلقاً، في حين أن الرجال لا يعتبرونها كذلك. وأن النساء يعتقدن أن تلك الأخبار مهمة جداً، في الوقت الذي لا يعتقد الرجال ذلك بدرجة الأهمية نفسها. وعليه فإن جمهور النساء المتابع لأخبار الجريمة، يؤمن بأهمية تلك الأخبار وضرورتها أكثر من الرجال. ولاحظت الدراسة نفسها أن النساء اهتممن بأخبار جريمة الاغتصاب أكثر من الرجال، وأن النساء اعتبرن أن جريمة الاغتصاب تثير قلقاً، وخطورةً، وتحمل الكثير من المعلومات التي قد تكون مفيدة للنساء، ولذا يرونها مثيرة ومهمة (Ketterer, 2002).

ويشير Sutton and Farrall (2005) إلى أن الاختلاف بين الرجال والنساء الذي ظهر في مقاييس الإبلاغ عن الخوف من الجريمة، مرده إلى أن الرجال أقل رغبة في الإبلاغ عن خوفهم، بعكس النساء.

لكن ليست كل الدراسات ترى أن هناك علاقة بين قراءة الجريمة وإدراك القراء لواقع الجريمة، ففي حين تشير أغلب الدراسات إلى أنه من المفترض أن قراء أخبار صحف الإثارة والجريمة، يقرؤون أخباراً كثيرة عن الجريمة؛ مما يؤثر من ثم على إدراكهم للجريمة؛ بحيث ينظرون على أنها مشكلة حقيقية، أكثر من قراء الصحف الجادة والصباحية، نجد النتائج تظهر خلاف ذلك؛ حيث لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قراءة أخبار الجريمة وإدراك واقع الجريمة (Ching, and Xiaoming, 2001). وترى الدراسة أن هذا يرجع لما تقرره نظرية نزع الحساسية، التي تفترض أن التعرض المكثف لأخبار الجريمة، سيؤدي إلى نزع الحساسية عند الجمهور تجاه الجريمة وقضاياها؛ ما يجعل قضية الجريمة في الواقع الحقيقي ليست بالأهمية نفسها لدى كثيفي القراءة من الجمهور لأخبار الجريمة.

إجراءات الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة ونوعها:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة، ويعتبر منهج المسح أحد المناهج المستخدمة في الدراسات الوصفية، التي تعني "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بوساطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها" (العساف، ٢٠٠٣: ١٩١). وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية (Descriptive Studies)، "حيث يرتبط مفهوم البحث الوصفي بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها، وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع، وإما لتحديثه، أو استكماله، أو تطويره، وتمثل هذه الاستنتاجات فهماً للحاضر، يستهدف توجيه المستقبل". (حجاب، ٢٠٠٣: ٧٨). وتستهدف الدراسات الوصفية "وصف الأحداث، والأشخاص، والمعتقدات، والاتجاهات والقيم، والأهداف، والتفضيل والاهتمام، وكذلك أنماط السلوك المختلفة" (عبدالحميد، ١٩٩٧: ٨١).

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع القراء الكويتيين المتابعين لأخبار الجرائم في الصحف الكويتية اليومية في دولة الكويت خلال عام ٢٠١١م / ٢٠١٢. وتقتصر الدراسة على قراء الصحف الكويتية اليومية فقط، وتشمل كل الصحف الكويتية التي تصدر باللغة العربية في دولة الكويت، والتي تقدم تغطية صحفية لأخبار الجريمة في المجتمع الكويتي. وتقتصر الدراسة على تعرف اتجاهات الجمهور نحو التغطية الصحفية للجريمة في الصحف الكويتية اليومية.

بعد إعداد الاستبانة في شكلها النهائي، تم توزيعها على عينة من مجتمع الدراسة، من الجمهور المتابع لأخبار الجرائم في الصحف الكويتية اليومية، واختيرت العينة من خلال أسلوب العينة المتاحة (Available Sample)، وهي نوع من أنواع العينات غير الاحتمالية، لتمثل مجتمع البحث، والعينة المتاحة هي "أفراد العينة الذين يقابلهم الباحث بالمصادفة، فيقوم باختيارهم لبحثه... فهي عينة تكون في متناول يده أو الأشخاص الذين يسهل الاتصال بهم". (الكندري، ٢٠٠٦: ٢١٧–٢١٨). وقد شملت العينة جميع شرائح المجتمع الكويتي من جميع الأعمار من الراشدين، ومن كلا الجنسين، ومن جميع المحافظات، ومن مختلف المستويات التعليمية، وكذلك من مختلف القطاعات المهنية.

وقد تم توزيع ٧١٠ استبانات، وجمعها في الفترة بين شهر ديسمبر ٢٠١١م، وشهر يناير ٢٠١٢م، وقام بتوزيع الاستبانات مجموعة من طلبة وطالبات مقرر مناهج البحث الإعلامي في قسم الإعلام بجامعة الكويت، وكان عدد الاستبانات المسترجعة ٦٨٥ استبانة، واستبعدت ٨٣ استبانة من مجموع الاستبانات المسترجعة، تبين أنها غير صالحة للدراسة؛ لأنها لم تستوف الشروط المطلوبة للتحليل، وبذلك بلغ عدد الاستبانات الخاضعة للدراسة ٦٠٢، وهذا يمثل (٨٥,٢٪) من عدد الاستبانات التي تم توزيعها.

الجدول (١)
أعداد المستطلعة آراؤهم في عينة البحث ونسبهم بحسب بعض المتغيرات الديموغرافية (٦٠٢ مبحوث)

الصفات الشخصية	الفئات	التكرار	النسبة ٪
النوع	ذكر	٣١٣	٥٢
	أنثى	٢٨٩	٤٨
العمر	أصغر من ٢٠ عاماً	١٣٥	٢٢,٤
	من ٢٠ إلى ٢٩ عاماً	٢٨٩	٤٨,٠
	٣٠ إلى ٣٩ عاماً	٩٤	١٥,٦
	٤٠-٤٩ عاماً	٥٧	٩,٥
	٥٠ عاماً فأكثر	٢٧	٤,٥
المستوى التعليمي	أقل من ثانوية عامة	٦٣	١٠,٥
	ثانوية عامة	١٠٣	١٧,١
	دبلوم	١٣٠	٢١,٦
	جامعي	٢٧٧	٤٦,٠
	دراسات عليا	٢٩	٤,٨
الحالة الاجتماعية	أعزب	٣٠١	٥٠,٠
	متزوج	٢٧٨	٤٦,٢
	مطلقة	١٩	٣,٢
	أرمل	٤	٠,٧
المهنة	طالب	٢٦١	٤٣,٤
	موظف حكومي	٢٣٩	٣٩,٧
	موظف قطاع خاص	٤٠	٦,٦
	أعمال حرة	١١	١,٨
	متقاعد	٣٣	٥,٥
	لا يعمل – عاطل	١٨	٣,٠
المحافظة	العاصمة	١٩٩	٣٣,١
	حولي	١١٣	١٨,٨
	الفروانية	٦٢	١٠,٣
	الجهراء	١٢٥	٢٠,٨
	مبارك الكبير	٤٦	٧,٦
	الأحمدي	٥٧	٩,٥

ويتضح من الجدول (١) أن مجموع أفراد العينة كان ٦٠٢ مبحوث؛ حيث بلغت نسبة الذكور منهم ٥٢٪ (٣١٣ مبحوثاً)، في حين بلغت نسبة الإناث ٤٨٪ (٢٨٩ مبحوثاً). وبالنسبة إلى متغير العمر، تشير النتائج إلى أن الفئة العمرية الكبرى في العينة هي فئة "٢٠ – ٢٩ عاماً"؛ حيث بلغت ٤٨٪، في حين جاءت الفئة العمرية "أصغر من ٢٠ عاماً" في المرتبة الثانية بنسبة ٢٢,٤٪، ثم فئة "٣٠ – ٣٩ عاماً" بنسبة ١٥,٦٪، وفئة "٤٠–٤٩ عاماً" بنسبة ٩,٥٪، وأخيراً جاءت الفئة العمرية من ٥٠ عاماً فأكثر في المرتبة الأخيرة بنسبة ٤,٥٪.

ويشير الجدول (١) أيضاً إلى أن ٤٦٪ من أفراد العينة كان مستواهم التعليمي جامعياً، في حين بلغت نسبة الحاصلين على الدبلوم ٢١,٦٪، ونسبة الحاصلين على الثانوية العامة ١٧,١٪، والحاصلين على تعليم أقل من الثانوية نسبة ١٠,٥٪، وأخيراً نسبة الدراسات العليا ٤,٨٪. وبالنسبة إلى الحالة الاجتماعية، يوضح الجدول (١) أن نصف العينة هم من فئة أعزب، في حين بلغت نسبة المتزوجين ٤٦,٢٪، وفئة المطلقين والمطلقات ٣,٢٪، وفئة الأرامل ٠,٧٪. وفيما يتعلق بطبيعة مهن أفراد العينة، اتضح أن ٤٣,٢٪ من إجمالي أفراد العينة يندرجون تحت فئة "طالب"، و٣٩,٧٪ من أفراد العينة هم موظفون حكوميون، في حين بلغت نسبة أفراد العينة العاملين في القطاع الخاص ٦,٦٪، والمتقاعدين ٥,٥٪ وأصحاب الأعمال الحرة ١,٨٪، ونسبة ٣,٠٪ يندرجون تحت فئة عاطل لا يعمل. وبالنظر إلى منطقة السكن، يوضح الجدول (١) أن عدد أفراد العينة الذين يسكنون محافظة العاصمة يبلغون ١٩٩ مبحوثاً (٣٣,١٪)، وحلت محافظة الجهراء في المرتبة الثانية؛ حيث بلغ عدد المبحوثين ١٢٥ مبحوثاً (٢٠,٨٪)، ثم محافظة حولي ١١٣ مبحوثاً (١٨,٨٪)، ثم محافظة الفروانية ٦٢ مبحوثاً (١٠,٣٪)، ثم محافظة الأحمدي ٥٧ مبحوثاً (٩,٥٪)، وأخيراً محافظة مبارك الكبير ٤٦ مبحوثاً (٧,٦٪).

أداة الدراسة ومتغيراتها:

أداة الدراسة:

لتعرف اتجاهات الجمهور نحو تغطية أخبار الجريمة في الصحف المحلية، وللإجابة عن تساؤلات الدراسة عن هذه الاتجاهات؛ فقد أعدت استبانة خاصة

لجمع بيانات كمية عن عادات الجمهور وآرائه ومواقفه من طبيعة تناول الصحف الكويتية لأخبار الجريمة في الكويت.

وقد جاءت الاستبانة في ثلاثة أقسام وثلاثة وثلاثين سؤالاً، تضمن القسم الأول ستة أسئلة لتحديد البيانات الشخصية عن الأشخاص المستطلعة آراؤهم (تحديد الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، المهنة، محافظة السكن)؛ بهدف إيجاد علاقة بين المواصفات الديموغرافية للجمهور الكويتي، وبين اتجاهاتهم نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة.

تضمن القسم الثاني من الاستبانة تسعة أسئلة، تتعلق بعادات الجمهور الكويتي ومواقفه من قراءة أخبار الجريمة في الصحف المحلية، حيث طُلب من المبحوثين تحديد الصحيفة الكويتية اليومية التي يقرؤونها باستمرار، وترك للمبحوثين خيارات متعددة شملت جميع الصحف اليومية الكويتية الصادرة باللغة العربية في دولة الكويت.

وقد شملت الاستبانة مجموعة من المقاييس الذاتية أحادية العبارة One-Item Self Rating Scale، وهي تلك التي تتعلق بمدى قراءة المبحوثين للصحف الكويتية، وكذلك مدى الحرص على قراءة أخبار الجريمة في الصحيفة المفضلة، وحدد بمقياس رباعي، يبدأ بـ(دائماً) =(٤)، وينتهي بـ(لا أقرؤها أبداً) = (١). بالإضافة إلى متغيرين اثنين يتعلقان بموقف القراء نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة، من خلال سؤال المبحوث عن مدى رضاه عن التغطية الصحفية لأخبار الجريمة في الصحف الكويتية، وحدد بثلاثة اختيارات هي "راض جداً"، "راض إلى حد ما"، و"غير راض على الإطلاق". وكذلك سؤال خاص عن مدى ثقة المبحوث بالأخبار التي يتم نشرها عن الجريمة في الصحف الكويتية، وحدد بثلاثة اختيارات هي "أثق بها جداً"، و"أثق بها إلى حد ما"، و"لا أثق بها على الإطلاق".

هذا، وقد طلب من المبحوثين أيضاً تحديد أسباب الحرص على قراءة أخبار الجريمة في الصحف الكويتية، بعد أن تركت للمبحوث خيارات متعددة، شملت

سبعة أسباب، هي معرفة ما يحدث في المجتمع، وشغل وقت الفراغ، واتخاذ العبرة والموعظة، والتسلية والترفيه، والفضول وحب الاستطلاع، وحب الإثارة والمغامرة، ولمعرفة عقوبة الجريمة، وتركت فرصة لأسباب أخرى لعملية الاختيار، وقد تم دمج هذه الأسباب في أربعة متغيرات رئيسية (معرفة ما يحدث في المجتمع، شغل وقت الفراغ، الفضول وحب الاستطلاع، وبقية الأسباب الأخرى)، وذلك بهدف المقارنة بين هذه الأسباب ومقياس أبعاد التغطية الصحفية للجريمة.

هذا، وقد طلب من المبحوثين أيضاً تحديد مواقفهم بالنسبة إلى طبيعة التغطية الصحفية لأخبار الجريمة من خلال ثلاثة متغيرات: تحديد موقفهم بالنسبة إلى نشر تفاصيل أخبار الجريمة في الصحف الكويتية، إما من حيث نشر تفاصيل الجريمة بتوسع، أو الاكتفاء بذكر الحقائق فقط، وكذلك تحديد موقفهم بالنسبة إلى نشر صور المشتبه بهم في الصحف، باختيار أحد الخيارات الثلاثة، وهي: عدم نشر الصور، أو نشر الصور مع إخفاء معالم الوجه، أو نشر الصورة كاملة. وأيضاً تحديد موقفهم من مسألة نشر أسماء المشتبه بهم، باختيار أحد الخيارات الثلاثة، وهي: عدم نشر الاسم، نشر الحروف الأولى للاسم، نشر الاسم كاملاً.

القسم الثالث من الاستبانة، تم فيه تطوير مقياس يحدد اتجاهات أفراد العينة نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة، ويحوي هذا المقياس ثمانية عشر سؤالاً عن اتجاهات الجمهور نحو تغطية أخبار الجريمة في الصحف المحلية. ومن أمثلة عبارات هذا المقياس: "نشر أخبار الجريمة يؤدي إلى زيادة مظاهر العنف في المجتمع"، و"ذكر أسماء رجال الشرطة في خبر الجريمة ليس مهماً"، و"نشر أخبار الجرائم بكثرة يؤدي إلى الشعور بعدم الأمان"، و"نشر أخبار الجرائم وطرق ارتكابها يعلم المراهقين سلوكيات سيئة"، و"خبر الجريمة المرفق بصورة عن الجريمة أو المجرم يجذبني أكثر"، و"نشر أخبار الجرائم وطرق ارتكابها يزيد من وعي القراء لاتخاذ الحيطة"، و "نشر أخبار الجرائم بكثرة يؤدي إلى الشعور بعدم قيام رجال الشرطة بواجبهم". هذا، واعتمدت

الإجابة عن مقياس ليكرت الخماسي الذي يبدأ بموافق بشدة = (٥)، وتنتهي بغير موافق بشدة = (١).

وقد تم مراعاة صياغة أسئلة المقياس؛ بحيث يكون بعضها في الاتجاه الموجب، والبعض الآخر في الاتجاه السالب، بمعنى أن بعض العبارات في الاتجاه المرغوب فيه، بينما بعضها الآخر في الاتجاه غير المرغوب فيه، بغض النظر عن اتجاهات الأشخاص على تلك العبارات.

واستخدم الباحث التحليل العاملي (Factor Analysis) لأبعاد مقياس الاتجاه نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة (١٨ بنداً)، بغية تصنيف وتحديد عدد المتغيرات للوصول إلى أقل عدد من العوامل الرئيسية في التغطية الصحفية لأخبار الجريمة في الصحافة الكويتية اليومية.

واتبعت طريقة كيسر Kaiser بحيث لا تقل قيمة الجذر الكامن Eigenvalue في العامل الواحد عن الواحد الصحيح، ثم أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة تعظيم التباين الفاريماكس Varimax(Variance Maximization)، وبمستوى قبول مقداره لا يقل عن ٠,٥٠ كدرجة لقبول تشبع كل فقرة بالعامل الذي تنتمي إليه، ويوضح الجدول (٢) بنود (محاور) مقياس الاتجاه نحو التغطية الصحفية، ومقدار تشبعها.

الجدول (٢)

معاملات محاور مقياس اتجاهات الجمهور نحو التغطية الصحفية باستخدام التحليل العاملي

بنود الاتجاه نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة	المحاور الرئيسة (العوامل) لاتجاهات الجمهور				
	١	٢	٣	٤	٥
المحور الأول (خمس عبارات): الآثار النفسية والاجتماعية لنشر أخبار الجريمة					
١- نشر أخبار الجريمة يؤدي إلى زيادة مظاهر العنف في المجتمع.	,٧٣٣	-,١٤٨	,١٤٠	,٠٨٥	-,٠٤١
٢- نشر أخبار الجرائم بكثرة يؤدي إلى الشعور بعدم قيام رجال الشرطة بواجبهم.	,٥٥٢	,٠٠٠	,٢٦٢	,٠٤٩	,٢٧٢

تابع / الجدول (٢)
معاملات محاور مقياس اتجاهات الجمهور نحو التغطية الصحفية باستخدام التحليل العاملي

بنود الاتجاه نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة	المحاور الرئيسة (العوامل) لاتجاهات الجمهور				
	١	٢	٣	٤	٥
٣- نشر أخبار الجرائم بكثرة يؤدي إلى الشعور بعدم الأمان.	,٥٥٤	,١٨٦	,١٧٦	,٢٧٦	,٠٩٥
٤- نشر أخبار الجرائم بالصحف الكويتية يزيد من نسبة الجريمة في المجتمع.	,٧٦٣	-,١٤٢	,٠٤٩	,٠٤٦	,٠٢٠
٥- نشر أخبار الجرائم وطرق ارتكابها يعلم المراهقين سلوكيات سيئة.	,٧٣٨	,٠٢٤	,١٣٦	,١٢٩	-,١٨٦
المحور الثاني (خمس عبارات): الجانب المعرفي لأخبار الجريمة					
٦- نشر أسماء وصور المجرمين الهاربين يساعد في القبض عليهم.	-,٠٨٢	,٦٩٦	,٠٣٧	-,٠٢٨	-,٢٣٢
٧- نشر أخبار الجرائم وطرق ارتكابها يزيد من وعي القراء لاتخاذ الحيطة.	-,٢٣٥	,٦١١	-,٠٧٤	,١٤٤	,١٨٦
٨- نشر اسم المتهم في خبر الجريمة مهم.	,٠٣٢	,٥٠٠	-,٠٩٠	-,٥٧٣	-,١٠٤
٩- خبر الجريمة المرفق بصورة عن الجريمة أو المجرم يجذبني أكثر.	,١٨٨	,٦٢٢	-,٠٢٨	-,١٤٨	,٠٧٨
١٠- ذكر جنسية المتهم مع خبر الجريمة مهم وضروري.	-,٠٤٤	,٥٢١	,١٢١	,٠١١	,٢٢٤
المحور الثالث (ثلاث عبارات): طبيعة التغطية الصحفية					
١١- بعض الصحف الكويتية تبالغ في تفاصيل خبر الجريمة المنشور.	,٠٦٧	,٠٣٥	,٧٧٠	,١٠٨	-,٠٣١
١٢- أخبار الجرائم بالصحف الكويتية محرفة.	,٢٦٤	-,٠٩٢	,٦٦٤	,٠٢٧	,٠٢٠
١٣- بعض الصحف الكويتية تبالغ في عدد أخبار الجرائم التي تنشرها.	,١٥٨	,٠٩٥	,٧٦٤	,١٤٥	,١٠٧
المحور الرابع (ثلاث عبارات): نشر أسماء وصور المتهمين أو الضحايا					
١٤- نشر الصور العنيفة مع أخبار الجرائم بالصحف يؤثر على نفسيتي.	,٣٩٨	,١٩٥	-,٠٩٢	,٥٣١	-,١٥٣

تابع/ الجدول (٢)
معاملات محاور مقياس اتجاهات الجمهور نحو التغطية الصحفية باستخدام التحليل العاملي

بنود الاتجاه نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة	المحاور الرئيسة (العوامل) لاتجاهات الجمهور				
	١	٢	٣	٤	٥
١٥- نشر أسماء المتهمين فيه انتهاك لحقوقهم الشخصية.	,٢٣٨	-,٢٥٩	,١٦١	,٥٧٩	,٣٧٨
١٦- نشر صور الموتى وضحايا الجريمة لا ضرورة له.	,١١٦	,٠١٤	,١٢٦	,٦٨٢	-,١٣٠
المحور الخامس (عبارة واحدة): التأثير الإيجابي لنشر أخبار الجريمة					
١٧- نشر أخبار الجرائم بالصحف الكويتية يقلل من ارتفاع نسبة الجريمة.	-,٠٣١	,١٨٤	,٠١٦	-,١٠٢	,٨١٩
١٨- ذكر أسماء رجال الشرطة في خبر الجريمة ليس مهماً.	,٠٥٨	,٠٠١	,٣٢٣	,٣٨٢	-,٠٣٦
نسبة التباين المفسر باستخدام المحور (٥٣,٠٢٪)	٢١,١٥٧	١١,٣٣٠	٨,١١٤	٦,٥٤٥	٥,٨٦٦
الجذر الكامن	٣,٨٠٨	٢,٠٣٩	١,٤٦٠	١,١٧٨	١,٠٥٦

يشير الجدول (٢) إلى أن هناك خمسة أبعاد (محاور) لاتجاه الجمهور نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة يمكن تفسيرها؛ حيث كان الجذر الكامن لكل واحد منها أكبر من الواحد الصحيح، وهذه المحاور الخمسة تفسر ما نسبته ٥٣,٠٢٪ من نسبة التباين الكلي في البيانات.

ويبين الجدول (٢) العامل الأول، الذي يحمل خمسة تشبعات ذات دلالة بتشبعات ٠,٥ أو أكثر، وهي البنود التي تحمل أرقام ١، ٥، ١٠، ١٣، ١٤ في الاستبانة الأصلية، وقد بلغ الجذر الكامن لهذا العامل بعد التدوير ٣,٨٠٨، ويفسر المحور الأول ما يزيد على ٢١,١٥٪ من التباين الكلي في البيانات، ويمكن القول إن هذا العامل يتعلق بالآثار النفسية والاجتماعية لنشر أخبار الجريمة في المجتمع من حيث الشعور بعدم الأمان وزيادة الجريمة والعنف.

بينما يضم المحور الثاني خمسة تشبعات ذات دلالة بتشبعات ٠,٥ أو أكثر، وهي البنود التي تحمل أرقام ٣، ٧، ٨، ١٢، ١٦، وقد بلغ الجذر الكامن لهذا العامل بعد التدوير ٢,٠٣٩، ويفسر المحور الثاني ١١,٣٣٪ من التباين الكلي في البيانات، ويتعلق العامل الثاني بالجانب المعرفي لأخبار الجريمة من حيث الإشباع النفسي لدافع الفضول لدى الجمهور لمعرفة أسماء وصور وشخصيات الضحايا والمتهمين.

ويضم المحور الثالث ثلاثة تشبعات ذات دلالة بتشبعات ٠,٥ أو أكثر، وهي البنود التي تحمل أرقام ٤، ٦، ٩، وقد بلغ الجذر الكامن لهذا العامل بعد التدوير ١,٤٦٠، ويفسر المحور الثالث ٨,١١٤٪ من التباين الكلي في البيانات. ويتعلق المحور الثالث بطبيعة التغطية الصحفية لأخبار الجريمة من حيث المبالغة في وصف الجريمة وتفاصيلها.

ويحمل العامل الرابع ثلاثة تشبعات ذات دلالة بتشبعات ٠,٥ أو أكثر، وهي البنود التي تحمل أرقام ١٥، ١٧، ١٨، وقد بلغ الجذر الكامن لهذا العامل بعد التدوير ١,١٧٨، ويفسر العامل الرابع ٦,٥٤٪ من التباين الكلي في البيانات، ويتعلق العامل الرابع بمدى أهمية وضرورة نشر أسماء وصور المتهمين أو الضحايا.

وأخيراً المحور الخامس، الذي يحمل تشبعاً واحداً ذا دلالة بتشبع ٠,٥ أو اكثر، ويضم بنداً واحداً فقط، وهو البند ١١، وقد بلغ الجذر الكامن لهذا العامل بعد التدوير ١,٠٥٦ ويفسر العامل الخامس ٦,٥٤٪ من التباين الكلي في البيانات، ويتعلق العامل الخامس بمدى أهمية وضرورة نشر أسماء المتهمين أو الضحايا وصورهم.

صدق المقياس:

قام الباحث باتخاذ عدة خطوات عملية في مرحلة تصميم الاستبانة لقياس الصدق والثبات. فابتداء قصر مجتمع الدراسة على قراء أخبار الجريمة، وقصر وسيلة النشر على الصحف الكويتية اليومية، والناطقة باللغة العربية، وقصر مادة النشر على الجرائم، وقصر أساليب ومحتوى التغطية الصحفية على أخبار الجريمة. وأخيراً، فقد حرص الباحث على قصر مجال البحث على ما ينشر،

وليس على الجوانب الأخرى للتغطية الصحفية التي قد لا يتم نشرها. وبعد انتهاء الباحث من إعداد النموذج الأولي للمقياس، اعتمد على الصدق الظاهري، حيث استعان بخمسة من أعضاء هيئة التدريس في قسم الإعلام بكلية الآداب بجامعة الكويت؛ لأخذ تعليقاتهم ومقترحاتهم حول مطابقة أسئلة الاستبانة لمحتوى التغطية المقصودة، وإضافة أية بنود تم إغفالها. الخطوة التالية كانت بتوزيع النموذج الأولي للاستبانة على مجموعة تجريبية من المبحوثين، لتلقي ملاحظاتهم حول وضوح الأسئلة، وفهم مدلولات مفرداتها. وبالفعل فقد جاءت ردود فعل المبحوثين في عينة البحث التجريبية إيجابية، وأخذت ملاحظاتهم في الاعتبار لتنقيح أسئلة الاستبانة وتطويرها. وأخيراً، فقد أعدت الاستبانة على ضوء الخطوات السابقة من تنقيحات وإضافات لتخرج في شكلها النهائي.

ثبات المقياس:

بحساب معامل ألفا كرونباخ من بيانات هذه الدراسة، نجد أن قيمة معامل ألفا كرونباخ هو ٧٤٨,، وبشكل عام، يعتبر هذا المستوى من الثبات لأداة البحث جيداً بالنسبة للدراسات الاجتماعية؛ مما يدل على ثبات نتائج الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحث عدداً من الاختبارات الإحصائية؛ وذلك للإجابة عن التساؤلات الرئيسة في البحث، وهي على النحو الآتي:

١ – الإحصاء الوصفي الذي يتمثل في التكرارات (Frequencies) والنسب المئوية.

٢ – التحليل العاملي (Factor Analysis) لأبعاد مقياس الاتجاه نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة.

٣ – اختبار معامل تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتعرف علاقة الاتجاه نحو نشر أخبار الجريمة بعادات القراءة، وبالمواقف النفسية والفكرية تجاه تفاصيل نشر أخبار الجرائم، وبالفئات العمرية والمستوى الاجتماعي وبالمستوى التعليمي للقراء.

٤ – اختبار ت (t-test) لتعرف الفروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة.

نتائج الدراسة:

وسيتم عرض نتائج الدراسة بالترتيب الذي جاءت به في مقدمة الدراسة:

السؤال البحثي الأول: ما عادات الجمهور ومواقفه من التغطية الصحفية لأخبار الجريمة في الصحف الكويتية؟

الجدول (٣)
بنود عادات القراءة

بنود عادات القراءة	الفئات	التكرار	النسبة ٪
ما مدى قراءتك للصحف الكويتية؟	دائماً	٢٧٣	٤٥,٤
	أحياناً	٢٥٩	٤٣,٠
	نادراً	٧٠	١١,٦
ما الصحيفة التي تحرص على قراءتها؟	الوطن	٣٠٤	٥٠,٥
	الراي	١٢٠	١٩,٩
	القبس	٧٨	١٣
	الأنباء	٥٤	٩
	السياسة	٩	١,٥
	الجريدة	٧	١,٢
	الرؤية	٦	١
	عالم اليوم	٦	١
	الدار	٥	٠,٨
	الحرية	٥	٠,٨
	الصباح	٤	٠,٧
	النهار	٣	٠,٥
	الشاهد	١	٠,٢
ما مدى حرصك على قراءة أخبار الجريمة؟	دائماً	١٩٩	٣٣,١
	أحياناً	٢٦٧	٤٤,٤
	نادراً	١٣٦	٢٢,٦

تابع/ الجدول (٣)
بنود عادات القراءة

بنود عادات القراءة	الفئات	التكرار	النسبة٪
أسباب الحرص على قراءة أخبار الجريمة	معرفه ما يحدث في المجتمع	٤٠٦	٦٧,٤
	شغل وقت الفراغ	٦٨	١١,٣
	الفضول وحب الاستطلاع	٥٤	٩,٠
	التسلية والترفيه	٢٩	٤,٨
	اتخاذ العبرة والموعظة	٢٩	٤,٨
	لمعرفة عقوبة الجريمة	٨	١,٣
	حب الإثارة والمغامرة	٧	١,٢
	أسباب اخرى	١	٠,٢
ما مدى الرضا عن التغطية الصحفية لأخبار الجريمة؟	راض جداً	١١٥	١٩,١
	راض إلى حد ما	٣٨٨	٦٤,٥
	غير راض على الإطلاق	٩٩	١٦,٤
ما مدى الثقة بأخبار الجريمة في الصحف الكويتية؟	أثق بها جداً	٨٩	١٤,٨
	أثق بها إلى حد ما	٤٣١	٧١,٦
	لا أثق بها على الإطلاق	٨٢	١٣,٦
ما رأيك في نشر تفاصيل الجريمة في الصحافة؟	نشر أخبار الجريمة بتوسع	٢٨٧	٤٧,٧
	الاكتفاء بذكر الحقائق	٣١٥	٥٢,٣
ما رأيك في نشر صور المشتبه بهم في الصحف؟	عدم نشر الصور	١٧٦	٢٩,٢
	نشر الصور مع إخفاء معالم الوجه	١٩٣	٣٢,١
	نشر الصور كاملة	٢٣٣	٣٨,٧
ما رأيك في نشر أسماء المشتبه بهم في الصحف؟	عدم نشر الاسم	١٦٣	٢٧,١
	نشر الحروف الأولى من الاسم	٢٣٩	٣٩,٧
	نشر الاسم كاملاً	٢٠٠	٣٣,٢

يوضح الجدول (٣) بعض عادات القراءة لدى أفراد العينة؛ حيث يحرص ٤٥,٤٪ من أفراد العينة على قراءة الصحف الكويتية بشكل دائم، بينما أشار ٤٣٪ إلى أنهم يقرؤونها أحياناً، في حين بلغت نسبة الذين لا يقرؤونها إلا نادراً ١١,٦٪. وبالنسبة للصحف الكويتية التي يفضلون قراءتها، أوضح نصف أفراد العينة أنهم يحرصون على قراءة صحيفة الوطن، وجاءت صحيفة الراي بالمرتبة الثانية بنسبة ١٩,٩٪، ثم حلت صحيفة القبس ثالثاً بنسبة ١٣٪، وصحيفة الأنباء رابعاً بنسبة ٩٪، فيما توزعت باقي النسب على باقي الصحف الكويتية. وفيما يتعلق بمدى الحرص على قراءة أخبار الجريمة في الصحف الكويتية، فإن الجدول (٣) يشير بوضوح إلى ارتفاع نسبة متابعة القراء لأخبار الجريمة في الصحف المحلية؛ حيث أوضح ثلث أفراد العينة (٣٣,١٪) أنهم يتابعون أخبار الجريمة بشكل دائم، بينما يتابع ما يقرب من نصف القراء (٤٤,٤٪) أخبار الجريمة بصورة متقطعة، في حين ذكر ٢٢,٦ ٪ من إجمالي أفراد العينة بأنهم نادراً ما يقرؤون أخبار الجريمة.

وعلى الرغم من تعدد أسباب متابعة الجريمة لدى القراء، فإنه من الواضح أن السبب الغالب هو دافع المعرفة؛ إذ أشار أكثر من ثلثي القراء (٦٧,٤٪) إلى أن سبب حرصهم على متابعة أخبار الجريمة في الصحف المحلية، يعود إلى رغبتهم لمعرفة ما يدور في المجتمع، في حين أشار ١١,٣٪ إلى أن السبب الذي يدفعهم لقراءة أخبار الجريمة هو شغل وقت الفراغ، بينما هناك أقلية من الجمهور (٩٪) أكثر صراحة في الكشف عن دوافعهم الحقيقية في متابعة أخبار الجريمة، حين اختاروا سبب "الفضول وحب الاستطلاع" كسبب رئيسي يدفعهم نحو قراءة أخبار الجريمة، وتوزعت باقي النسب على باقي أسباب القراءة، كما يشير الجدول (٣).

وبالنسبة لمدى رضا الجمهور عن التغطية الصحفية لأخبار الجريمة في الصحف الكويتية، فقد أعرب أكثر من ثلثي أفراد العينة (٦٤,٥٪) عن رضاهم بدرجة متوسطة عن نشر أخبار الجريمة، في حين أعربت الأقلية (١٩,١٪) عن

رضاها التام عن التغطية الصحفية عما ينشر في الصحف المحلية من أخبار الجريمة، في حين ذكر ١٦,٤٪ من أفراد العينة أنهم غير راضين عن تلك التغطية. وبالنسبة إلى مدى ثقة الجمهور بأخبار الجريمة في الصحف المحلية، يوضح الجدول (٣) أن أغلبية أفراد العينة (٧١,٦٪) يثقون "إلى حد ما" بما تنشره الصحف المحلية من أخبار الجريمة، بينما أشار ١٤,٨٪ من أفراد العينة إلى ثقتهم التامة بالصحف المحلية، فيما تنشره من أخبار الجريمة، في حين لا يثق ١٣,٦٪ من أفراد العينة بتلك الأخبار في الصحف الكويتية.

وبالنسبة لنشر تفاصيل الجريمة أو الاكتفاء بذكر حقائق الجريمة، يشير الجدول (٣) إلى انقسام آراء المبحوثين إلى (٤٧,٧٪) للمطالبة بالتوسع في التفاصيل، و(٥٣,٣٪) للاكتفاء بالحقائق، على الرغم من أن متوسط درجة الاتجاه للفئة الأولى كانت أكبر من درجة الاتجاه بالنسبة إلى الفئة الثانية؛ مما يشير إلى الاتجاه نحو التوسع في نشر تفاصيل الجريمة. وبالسؤال عن نشر أسماء وصور المشتبه بهم فقد انقسمت آراء المبحوثين إلى ثلاثة أقسام، حيث يضم كل قسم من الأقسام الثلاثة نحو ثلث أعداد المبحوثين. أما الأقسام الثلاثة فهي: النشر الكامل للصور والأسماء، ثم النشر الجزئي بإخفاء معالم الصورة، أو ذكر الحروف الأولى للأسماء فقط، وأخيراً عدم نشر الأسماء أو الصور. وعلى الرغم من ذلك، فقد كانت اتجاهات الفئتين الأولى والثانية نحو نشر الصور والأسماء بصورة جزئية أو كلية أعلى من اتجاهات الفئة الثالثة التي تطالب بعدم النشر؛ مما يشير إلى الاتجاه نحو نشر الأسماء والصور.

الفرضية البحثية الأولى: توجد فروق بين أبعاد مقياس الاتجاه نحو نشر أخبار الجريمة في الصحف المحلية اليومية، وعادات قراءة الصحف لدى الجمهور، من حيث معدلات القراءة، وتنوع مصادر نشر أخبار الجريمة، والحرص على متابعة أخبار الجرائم.

في دراسة الفروق بين أبعاد مقياس الاتجاه نحو نشر أخبار الجريمة في الصحف المحلية اليومية، تمت مقارنة فئات القراء المختلفة بحسب عاداتهم القرائية مع اتجاهاتهم نحو نشر أخبار الجريمة، وتم إجراء اختبار تحليل التباين

الأحادي (ANOVA) على الأبعاد الخمسة لمقياس الاتجاه. ويوضح الجدول (٤) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين معدل القراءة في بعد "نشر أسماء وصور المتهمين أو الضحايا"، وقد حصلت شريحة القراء الذين يقرؤون "نادراً" أخبار الجريمة في الصحف اليومية أعلى المعدلات (م=٨,١٤، ع=٢,٩٦)، ثم في المرتبة الثانية فئة القراء الذين يقرؤون "دائماً" أخبار الجريمة (م=٧,٩٢، ع=٢,٦٦)، وأخيراً فئة القراء الذين يقرؤون "أحياناً" أخبار الجريمة (م= ٧,٤٢، ٢,٥٨). وقد جاءت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٥).

ولم تكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات معدل القراءة في أبعاد "الآثار النفسية والاجتماعية لنشر أخبار الجريمة"، وبعد "الجانب المعرفي لأخبار الجريمة"، وبعد "طبيعة التغطية الصحفية"، وبعد "التأثير الإيجابي لنشر أخبار الجريمة".

الجدول (٤)

تحليل التباين (ANOVA) للاتجاه نحو محاور مقياس اتجاهات الجمهور نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة بالنسبة إلى معدل قراء أخبار الجريمة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الآثار النفسية والاجتماعية لنشر أخبار الجريمة.	بين المجموعات	٩٠,٧٨٣	٢	٤٥,٣٩١	٢,٥٠٧	,٠٨٢
	داخل المجموعات	١٠٨٤٥,٠٦٥	٥٩٩	١٨,١٠٥		
	المجموع	**١٠٩٣٥,٨٤٧**	**٦٠١**			
الجانب المعرفي لأخبار الجريمة.	بين المجموعات	٢,٧٥٢	٢	١,٣٧٦	,١٢١	,٨٨٦
	داخل المجموعات	٦٨١٣,٠٣٧	٥٩٩	١١,٣٧٤		
	المجموع	**٦٨١٥,٧٨٩**	**٦٠١**			
طبيعة التغطية الصحفية.	بين المجموعات	١٣,٦٥٩	٢	٦,٨٢٩	,٨٤٠	,٤٣٢
	داخل المجموعات	٤٨٦٨,٥٤٩	٥٩٩	٨,١٢٨		
	المجموع	**٤٨٨٢,٢٠٨**	**٦٠١**			

تابع/ الجدول (٤)

تحليل التباين (ANOVA) للاتجاه نحو محاور مقياس اتجاهات الجمهور نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة بالنسبة إلى معدل قراء أخبار الجريمة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
نشر أسماء وصور المتهمين أو الضحايا.	بين المجموعات	٤٦,٧٢٣	٢	٢٣,٣٦٢	٣,٢٨٤	,٠٣٨
	داخل المجموعات	٤٢٦٠,٥٩٩	٥٩٩	٧,١١٣		
	المجموع	**٤٣٠٧,٣٢٢**	**٦٠١**			
التأثير الإيجابي لنشر أخبار الجريمة.	بين المجموعات	١٣,٣٤٧	٢	٦,٦٧٤	٢,١٥٢	,١١٧
	داخل المجموعات	١٨٥٧,٣٧١	٥٩٩	٣,١٠١		
	المجموع	**١٨٧٠,٧١٨**	**٦٠١**			

ولم تكشف نتائج الدراسة عن أية فروق ذات دلالة إحصائية، بين أسباب قراءة الجمهور لأخبار الجريمة في الصحف اليومية، والأبعاد الخمسة لمقياس اتجاهات الجمهور نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة (الجدول ٥).

الجدول (٥)

تحليل التباين (ANOVA) للاتجاه نحو محاور مقياس اتجاهات الجمهور نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة بالنسبة إلى أسباب متابعة أخبار الجريمة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الآثار النفسية والاجتماعية لنشر أخبار الجريمة.	بين المجموعات	٣٢,١٦٨	٣	١٠,٧٢٣	,٥٨٨	,٦٢٣
	داخل المجموعات	١٠٩٠٣,٦٨٠	٥٩٨	١٨,٢٣٤		
	المجموع	**١٠٩٣٥,٨٤٧**	٦٠١			
الجانب المعرفي لأخبار الجريمة.	بين المجموعات	٤٢,٢٣٥	٣	١٤,٠٧٨	١,٢٤٣	,٢٩٣
	داخل المجموعات	٦٧٧٣,٥٥٤	٥٩٨	١١,٣٢٧		
	المجموع	**٦٨١٥,٧٨٩**	**٦٠١**			
طبيعة التغطية الصحفية.	بين المجموعات	١١,٦٣٦	٣	٣,٨٧٩	,٤٧٦	,٦٩٩
	داخل المجموعات	٤٨٧٠,٥٧٢	٥٩٨	٨,١٤٥		
	المجموع	**٤٨٨٢,٢٠٨**	**٦٠١**			

تابع/ الجدول (٥)

تحليل التباين (ANOVA) للاتجاه نحو محاور مقياس اتجاهات الجمهور نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة بالنسبة إلى أسباب متابعة أخبار الجريمة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
نشر أسماء وصور المتهمين أو الضحايا.	بين المجموعات	٦,٧١٩	٣	٢,٢٤٠	,٣١١	,٨١٧
	داخل المجموعات	٤٣٠٠,٦٠٣	٥٩٨	٧,١٩٢		
	المجموع	**٤٣٠٧,٣٢٢**	**٦٠١**			
التأثير الإيجابي لنشر أخبار الجريمة.	بين المجموعات	١٠,٧٧٤	٣	٣,٥٩١	١,١٥٥	,٣٢٦
	داخل المجموعات	١٨٥٩,٩٤٤	٥٩٨	٣,١١٠		
	المجموع	**١٨٧٠,٧١٨**	**٦٠١**			

كما لم تكشف نتائج الدراسة عن أية فروق ذات دلالة إحصائية، بين مصادر أخبار الجريمة في الصحف اليومية، والأبعاد الخمسة لمقياس اتجاهات الجمهور نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة (الجدول ٦).

الجدول (٦)

تحليل التباين (ANOVA) للاتجاه نحو محاور مقياس اتجاهات الجمهور نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة بالنسبة إلى مصادر أخبار الجريمة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الآثار النفسية والاجتماعية لنشر أخبار الجريمة.	بين المجموعات	١٠١,١٧٨	٢	٥٠,٥٨٩	٢,٧٩٧	,٠٦٢
	داخل المجموعات	١٠٨٣٤,٦٧٠	٥٩٩	١٨,٠٨٨		
	المجموع	**١٠٩٣٥,٨٤٧**	**٦٠١**			
الجانب المعرفي لأخبار الجريمة.	بين المجموعات	٤٤,١٣١	٢	٢٢,٠٦٥	١,٩٥٢	,١٤٣
	داخل المجموعات	٦٧٧١,٦٥٨	٥٩٩	١١,٣٠٥		
	المجموع	**٦٨١٥,٧٨٩**	**٦٠١**			
طبيعة التغطية الصحفية.	بين المجموعات	١٩,٨٥٤	٢	٩,٩٢٧	١,٢٢٣	,٢٩٥
	داخل المجموعات	٤٨٦٢,٣٥٤	٥٩٩	٨,١١٧		
	المجموع	**٤٨٨٢,٢٠٨**	**٦٠١**			

تابع/ الجدول (٦)
تحليل التباين (ANOVA) للاتجاه نحو محاور مقياس اتجاهات الجمهور نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة بالنسبة إلى مصادر أخبار الجريمة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
نشر أسماء وصور المتهمين أو الضحايا.	بين المجموعات	١١,٤١٩	٢	٥,٧١٠	,٧٩٦	,٤٥٢
	داخل المجموعات	٤٢٩٥,٩٠٣	٥٩٩	٧,١٧٢		
	المجموع	**٤٣٠٧,٣٢٢**	**٦٠١**			
التأثير الإيجابي لنشر أخبار الجريمة.	بين المجموعات	٢,٠٨٧	٢	١,٠٤٤	,٣٣٥	,٧١٦
	داخل المجموعات	١٨٦٨,٦٣٠	٥٩٩	٣,١٢٠		
	المجموع	١٨٧٠,٧١٨	**٦٠١**			

الفرضية البحثية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس الاتجاه نحو نشر أخبار الجريمة في الصحف المحلية اليومية، بالنسبة إلى مواقف الجمهور من الصحف المحلية من حيث ثقتهم بما ينشر، ورضاهم عن طريقة تناول أخبار الجريمة، ومواقفهم تجاه نشر تفاصيل الجريمة، ونشر أسماء وصور المشتبه بهم.

يوضح الجدول (٧) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المستويات المختلفة لمدى الرضا عن التغطية الصحفية للجريمة في جميع أبعاد مقياس الاتجاه نحو التغطية؛ ففي البعد الأول "الآثار النفسية والاجتماعية لنشر أخبار الجريمة"، حصلت فئة "راض إلى حد ما" على أعلى المعدلات (م=١٤,٤١، ع=٤,١٣)، ثم جاءت فئة "راض جداً" في المرتبة الثانية (م= ١٣,٤٩، ع=٤,٥١)، وأخيرا فئة "غير راض على الإطلاق" (م=١٢,٤٨، ع=٤,١٣). وقد جاءت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٠٠).

وتكشف الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد "الجانب المعرفي لأخبار الجريمة"؛ حيث جاء مستوى الرضا "راض جداً" في المرتبة الأولى (م = ٢٠,٤٥، ع = ٣,١٩)، ثم فئة "راض إلى حد ما" (م=١٩,٨١،

ع=٣,٢٠)، ثم فئة "غير راض على الإطلاق" (م=١٩,٠٦، ع=٣,٩٩). وقد جاءت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٥).

كما تكشف الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد "طبيعة التغطية الصحفية"؛ حيث حصلت فئة "راض جداً" على أعلى المعدلات (م=٨,٠٢، ع=٣,١٨)، ثم فئة "راض إلى حد ما" (م=٧,٢٦، ع=٢,٦١)، ثم فئة "غير راض على الإطلاق" (م=٦,٠٧، ع=٢,٩٨). وقد جاءت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٠٠).

وتكشف الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد "نشر أسماء وصور المتهمين أو الضحايا"؛ حيث حصلت فئة "راض إلى حد ما" على أعلى المعدلات (م=٧,٩٠، ع=٢,٦٩)، ثم فئة "راض جداً" (م=٧,٧٥، ع=٢,٤٩)، ثم فئة "غير راض على الإطلاق" (م=٧,٠٣، ع=٢,٧١). وقد جاءت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٥).

وتكشف الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد "التأثير الإيجابي لنشر أخبار الجريمة"؛ حيث حصلت فئة "راض جداً" على أعلى المعدلات (م=٥,٩٤، ع=١,٦٤)، ثم فئة "راض إلى حد ما" (م=٥,٩٢، ع=١,٧٤)، ثم فئة "غير راض على الإطلاق" (م=٥,٣٤،ع=١,٩٢). وقد جاءت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٥).

الجدول (٧)

تحليل التباين (ANOVA) للاتجاه نحو محاور مقياس اتجاهات الجمهور نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة بالنسبة إلى مدى الرضا عن التغطية الصحفية للجريمة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الآثار النفسية والاجتماعية لنشر أخبار الجريمة.	بين المجموعات	٣١٨,٥٤٧	٢	١٥٩,٢٧٣	٨,٩٨٦	,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٠٦١٧,٣٠٠	٥٩٩	١٧,٧٢٥		
	المجموع	**١٠٩٣٥,٨٤٧**	**٦٠١**			

تابع/ الجدول (٧)

تحليل التباين (ANOVA) للاتجاه نحو محاور مقياس اتجاهات الجمهور نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة بالنسبة إلى مدى الرضا عن التغطية الصحفية للجريمة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الجانب المعرفي لأخبار الجريمة.	بين المجموعات	١٠٣,٠٢٧	٢	٥١,٥١٣	٤,٥٩٧	,٠١٠
	داخل المجموعات	٦٧١٢,٧٦٢	٥٩٩	١١,٢٠٧		
	المجموع	**٦٨١٥,٧٨٩**	**٦٠١**			
طبيعة التغطية الصحفية.	بين المجموعات	٢٠٤,٥٥٢	٢	١٠٢,٢٧٦	١٣,٠٩٧	,٠٠٠
	داخل المجموعات	٤٦٧٧,٦٥٦	٥٩٩	٧,٨٠٩		
	المجموع	**٤٨٨٢,٢٠٨**	**٦٠١**			
نشر أسماء وصور المتهمين أو الضحايا.	بين المجموعات	٥٩,٦٤٦	٢	٢٩,٨٢٣	٤,٢٠٦	,٠١٥
	داخل المجموعات	٤٢٤٧,٦٧٦	٥٩٩	٧,٠٩١		
	المجموع	**٤٣٠٧,٣٢٢**	**٦٠١**			
التأثير الإيجابي لنشر أخبار الجريمة.	بين المجموعات	٢٨,١٤٠	٢	١٤,٠٧٠	٤,٥٧٤	,٠١١
	داخل المجموعات	١٨٤٢,٥٧٨	٥٩٩	٣,٠٧٦		
	المجموع	**١٨٧٠,٧١٨**	**٦٠١**			

يوضح الجدول (٨) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المستويات المختلفة لمدى الثقة عن التغطية الصحفية للجريمة في بعد "الآثار النفسية والاجتماعية لنشر أخبار الجريمة"؛ حيث حصلت فئة "أثق بها جداً" أعلى المعدلات "(م=١٤,١٧، ع=٤,٨٠)، ثم فئة "أثق بها إلى حد ما" (م=١٤,١٤، ع=٤,١٢)، ثم فئة "لا أثق بها على الإطلاق" (م=١٢,٤٦، ع=٤,١٥). وقد جاءت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٥).

كما تكشف الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات المختلفة لمدى الثقة عن التغطية الصحفية للجريمة في بعد "طبيعة التغطية الصحفية"؛ حيث حصلت فئة "أثق بها جداً" أعلى المعدلات (م=٨,٤٥، ع=٣,٤٠)، ثم فئة

"أثق بها إلى حد ما" (٧,٢٠، ع=٢,٦٨)، وأخيراً فئة "لا أثق بها على الإطلاق" (٥,٩٤، ع=٢,٤٩). وقد جاءت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٠٠).

ولم تكشف نتائج الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية بين بين المستويات المختلفة لمدى الثقة عن التغطية الصحفية للجريمة في بعد "الجانب المعرفي لأخبار الجريمة"، وبعد "نشر أسماء وصور المتهمين أو الضحايا"، وبعد "التأثير الإيجابي لنشر أخبار الجريمة".

الجدول (٨)

تحليل التباين (ANOVA) للاتجاه نحو محاور مقياس اتجاهات الجمهور نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة بالنسبة إلى مدى الثقة بأخبار التغطية الصحفية للجريمة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الآثار النفسية والاجتماعية لنشر أخبار الجريمة.	بين المجموعات	٢٠٠,٦١٨	٢	١٠٠,٣٠٩	٥,٥٩٧	,٠٠٤
	داخل المجموعات	١٠٧٣٥,٢٢٩	٥٩٩	١٧,٩٢٢		
	المجموع	**١٠٩٣٥,٨٤٧**	**٦٠١**			
الجانب المعرفي لأخبار الجريمة.	بين المجموعات	٢١,١٥٥	٢	١٠,٥٧٨	,٩٣٢	,٣٩٤
	داخل المجموعات	٦٧٩٤,٦٣٤	٥٩٩	١١,٣٤٣		
	المجموع	**٦٨١٥,٧٨٩**	**٦٠١**			
طبيعة التغطية الصحفية.	بين المجموعات	٢٦٩,٢٥٣	٢	١٣٤,٦٢٧	١٧,٤٨٢	,٠٠٠
	داخل المجموعات	٤٦١٢,٩٥٤	٥٩٩	٧,٧٠١		
	المجموع	**٤٨٨٢,٢٠٨**	**٦٠١**			
نشر أسماء وصور المتهمين أو الضحايا.	بين المجموعات	١١,٤٧٨	٢	٥,٧٣٩	,٨٠٠	,٤٥٠
	داخل المجموعات	٤٢٩٥,٨٤٤	٥٩٩	٧,١٧٢		
	المجموع	**٤٣٠٧,٣٢٢**	٦٠١			
التأثير الإيجابي لنشر أخبار الجريمة.	بين المجموعات	,٢٤٠	٢	,١٢٠	,٠٣٨	,٩٦٢
	داخل المجموعات	١٨٧٠,٤٧٨	٥٩٩	٣,١٢٣		
	المجموع	**١٨٧٠,٧١٨**	٦٠١			

ويكشف الجدول (٩) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين جميع أبعاد مقياس الاتجاه نحو التغطية الصحفية للجريمة وبين فئتي نشر تفاصيل الجريمة (نشر أخبار الجريمة بتوسع، والاكتفاء بذكر التفاصيل)، وكانت الفروق كلها دالة عند مستوى ($P < 0.001$).

الجدول (٩)

تحليل "ت" للاتجاه نحو محاور مقياس اتجاهات الجمهور نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة بالنسبة إلى نشر تفاصيل الجريمة

محاور مقياس اتجاه الجمهور نحو التغطية الصحفية للجريمة.	فئات نشر تفاصيل الجريمة	م	ع	ت
الآثار النفسية والاجتماعية لنشر أخبار الجريمة.	نشر أخبار الجريمة بتوسع	١٤,٩٧	٤,٢١٣	٥,٩٥٧*
	الاكتفاء بذكر الحقائق	١٢,٩٦	٤,٠٨٩	
الجانب المعرفي لأخبار الجريمة.	نشر أخبار الجريمة بتوسع	٢٠,٤٦	٣,٢٨٧	٤,٥٥٣*
	الاكتفاء بذكر الحقائق	١٩,٢٣	٣,٣٣٨	
طبيعة التغطية الصحفية.	نشر أخبار الجريمة بتوسع	٧,٩١	٣,٠٣٨	٥,٨٦٧*
	الاكتفاء بذكر الحقائق	٦,٥٨	٢,٥٠٩	
نشر أسماء وصور المتهمين أو الضحايا.	نشر أخبار الجريمة بتوسع	٨,٤٩	٢,٦٥٣	٦,٩٣٨*
	الاكتفاء بذكر الحقائق	٧,٠٣	٢,٥٠٧	
التأثير الإيجابي لنشر أخبار الجريمة.	نشر أخبار الجريمة بتوسع	٦,٠٩	١,٧٦٨	٣,٥٣١*
	الاكتفاء بذكر الحقائق	٥,٥٩	١,٧٢٩	

* دال إحصائياً عند مستوى ($P < 0.001$).

يوضح الجدول (١٠) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مواقف الجمهور من نشر صور المشتبه بهم في الصحف، في بعد "الآثار النفسية والاجتماعية لنشر أخبار الجريمة"؛ حيث حصلت فئة "نشر الصور كاملة"

(م=١٥,١٥، ع=٤,٢١)، ثم فئة "نشر الصور مع إخفاء معالم الوجه" (م=١٣,٥٩، ع=٣,٩٥)، ثم فئة "عدم نشر الصور" (م=١٢,٦٤، ع=٤,٢٣). وقد جاءت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٠٠).

كما يكشف الجدول عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد "الجانب المعرفي لأخبار الجريمة"؛ حيث حصلت فئة "نشر الصور كاملة" على أعلى المعدلات (م=٢١,١٠، ع=٢,٩٤)، ثم فئة "نشر الصور مع إخفاء معالم الوجه" (م=١٩,٦٨، ع=٢,٩٦)، ثم فئة "عدم نشر الصور" (م=١٨,٢٤، ع=٣,٦٢). وقد جاءت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٠٠).

و تكشف نتائج الدراسة أيضاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد "طبيعة التغطية الصحفية"؛ حيث حصلت فئة "نشر الصور كاملة" على أعلى المعدلات (م=٧,٦٩، ع=٣,٠١)، ثم فئة "نشر الصور مع إخفاء معالم الوجه" (م=٧,١١، ع=٢,٧٨)، ثم فئة "عدم نشر الصور" (م=٦,٦٩، ع=٢,٦٠). وقد جاءت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٠٢).

كما تكشف الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد " نشر أسماء وصور المتهمين أو الضحايا"؛ حيث حصلت فئة " نشر الصور كاملة" على أعلى المعدلات (م=٨,٨٥، ع=٢,٥٩)، ثم فئة "نشر الصور مع إخفاء معالم الوجه" (م=٧,٦٤، ع= ٢,٤٠)، ثم فئة "عدم نشر الصور" (م=٦,٣٥، ع=٢,٣٩). وقد جاءت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٠٠).

كما تكشف الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد " التأثير الإيجابي لنشر أخبار الجريمة"؛ حيث حصلت فئة "نشر الصور مع إخفاء معالم الوجه" على أعلى المعدلات (م=٦,٠٤، ع=١,٦٨)، ثم فئة "نشر الصور كاملة" (م=٥,٨٥، ع=١,٩٢)، ثم فئة "عدم نشر الصور" (م=٥,٥٨، ع=١,٦٠). وقد جاءت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٤٤).

الجدول (١٠)

تحليل التباين (ANOVA) للاتجاه نحو محاور مقياس اتجاهات الجمهور نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة بالنسبة إلى مواقفهم من نشر صور المشتبه بهم

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الآثار النفسية والاجتماعية لنشر أخبار الجريمة.	بين المجموعات	٦٦٤,١٢١	٢	٣٣٢,٠٦١	١٩,٣٦٤	,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٠٢٧١,٧٢٦	٥٩٩	١٧,١٤٨		
	المجموع	**١٠٩٣٥,٨٤٧**	٦٠١			
الجانب المعرفي لأخبار الجريمة.	بين المجموعات	٨٢٤,٠٤٧	٢	٤١٢,٠٢٣	٤١,١٩٠	,٠٠٠
	داخل المجموعات	٥٩٩١,٧٤٢	٥٩٩	١٠,٠٠٣		
	المجموع	**٦٨١٥,٧٨٩**	٦٠١			
طبيعة التغطية الصحفية.	بين المجموعات	١٠٢,٧٧٤	٢	٥١,٣٨٧	٦,٤٤٠	,٠٠٢
	داخل المجموعات	٤٧٧٩,٤٣٣	٥٩٩	٧,٩٧٩		
	المجموع	**٤٨٨٢,٢٠٨**	**٦٠١**			
نشر أسماء وصور المتهمين أو الضحايا.	بين المجموعات	٦٢٨,٤١٥	٢	٣١٤,٢٠٨	٥١,١٥٩	,٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٦٧٨,٩٠٧	٥٩٩	٦,١٤٢		
	المجموع	**٤٣٠٧,٣٢٢**	**٦٠١**			
التأثير الإيجابي لنشر أخبار الجريمة.	بين المجموعات	١٩,٣٤٣	٢	٩,٦٧١	٣,١٢٩	,٠٤٤
	داخل المجموعات	١٨٥١,٣٧٥	٥٩٩	٣,٠٩١		
	المجموع	**١٨٧٠,٧١٨**	**٦٠١**			

يوضح الجدول (١١) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مواقف الجمهور من نشر أسماء المشتبه بهم في الصحف، في بعد "الآثار النفسية والاجتماعية لنشر أخبار الجريمة"؛ حيث حصلت فئة "نشر الاسم كاملاً" على أعلى المعدلات (م=١٥,١٤، ع=٤,٣٢)، ثم فئة "نشر الحروف الاولى من الاسم" (م=١٣,٥٤، ع=٣,٨٩)، ثم فئة "عدم نشر الاسم" (م=١٢,٩٨، ع=٤,٤٠). وقد جاءت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٠٠).

وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقف الجمهور من نشر أسماء المشتبه بهم في الصحف، في بعد " الجانب المعرفي لأخبار الجريمة"؛ حيث حصلت فئة "نشر الاسم كاملاً" على أعلى المعدلات (م=٢١,٢٢، ع=٣,٠٧)، ثم فئة " نشر الحروف الأولى من الاسم" (م=١٩,٦٦، ع=٢,٩٨)، ثم فئة "عدم نشر الاسم" (م=١٨,٣١، ع=٣,٥٥). وقد جاءت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٠٠).

ويوضح الجدول (١١) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مواقف الجمهور من نشر أسماء المشتبه بهم في الصحف، في بعد " طبيعة التغطية الصحفية"؛ حيث حصلت فئة "نشر الاسم كاملاً" على أعلى المعدلات (م=٧,٦٦، ع=٣,٠٩)، ثم فئة " نشر الحروف الاولى من الاسم" (م=٧,٢١، ع=٢,٧٦)، ثم فئة "عدم نشر الاسم" (م=٦,٦٦، ع=٢,٥٧). وقد جاءت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٠٤).

كما أوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مواقف الجمهور من نشر أسماء المشتبه بهم في الصحف، في بعد " نشر أسماء وصور المتهمين أو الضحايا"؛ حيث حصلت فئة "نشر الاسم كاملاً" على أعلى المعدلات (م=٥,٩٩، ع=١,٩١)، ثم فئة " نشر الحروف الاولى من الاسم" (م=٥,٨٥، ع=١,٦٨)، ثم فئة "عدم نشر الاسم" (م=٥,٦١، ع=١,٦٦). وقد جاءت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٠٠).

ولم تكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقف الجمهور من نشر صور المشتبه بهم في الصحف وبعد " التأثير الإيجابي لنشر أخبار الجريمة".

الجدول (١١)

تحليل التباين (ANOVA) للاتجاه نحو محاور مقياس اتجاهات الجمهور نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة بالنسبة إلى مواقفهم من نشر أسماء المشتبه بهم

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الآثار النفسية والاجتماعية لنشر أخبار الجريمة.	بين المجموعات	٤٧٤,١٠٠	٢	٢٣٧,٠٥٠	١٣,٥٧٣	,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٠٤٦١,٧٤٧	٥٩٩	١٧,٤٦٥		
	المجموع	**١٠٩٣٥,٨٤٧**	**٦٠١**			
الجانب المعرفي لأخبار الجريمة.	بين المجموعات	٧٦٨,٥٦٠	٢	٣٨٤,٢٨٠	٣٨,٠٦٤	,٠٠٠
	داخل المجموعات	٦٠٤٧,٢٢٩	٥٩٩	١٠,٠٩٦		
	المجموع	**٦٨١٥,٧٨٩**	**٦٠١**			
طبيعة التغطية الصحفية.	بين المجموعات	٨٨,٤٥٤	٢	٤٤,٢٢٧	٥,٥٢٦	,٠٠٤
	داخل المجموعات	٤٧٩٣,٧٥٤	٥٩٩	٨,٠٠٣		
	المجموع	**٤٨٨٢,٢٠٨**	**٦٠١**			
نشر أسماء وصور المتهمين أو الضحايا.	بين المجموعات	٥٠٥,٥٢٧	٢	٢٥٢,٧٦٤	٣٩,٨٢٥	,٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٨٠١,٧٩٥	٥٩٩	٦,٣٤٧		
	المجموع	**٤٣٠٧,٣٢٢**	**٦٠١**			
التأثير الإيجابي لنشر أخبار الجريمة.	بين المجموعات	١٢,٨١٥	٢	٦,٤٠٨	٢,٠٦٦	,١٢٨
	داخل المجموعات	١٨٥٧,٩٠٢	٥٩٩	٣,١٠٢		
	المجموع	١٨٧٠,٧١٨	٦٠١			

الفرضية البحثية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مقياس اتجاه الجمهور نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة بأبعاده المختلفة، مع بعض المتغيرات (نوع الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المستوى الاجتماعي، المهنة، منطقة السكن).

لقد حاولت الدراسة الكشف عن الفروق بين الجنسين بالنسبة إلى أبعاد مقياس الاتجاه نحو التغطية الصحفية للجريمة، والتحليل الإحصائي المستخدم

هنا هو تحليل الاختبار التائي على عينتين مستقلين، على نحو ما يوضح الجدول (١٢).

الجدول (١٢)
تحليل "ت" لمحاور مقياس الاتجاه نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة بالنسبة لنوع الجنس

محاور مقياس اتجاه الجمهور نحو التغطية الصحفية للجريمة	م	ع	ت
الآثار النفسية والاجتماعية لنشر أخبار الجريمة.	١٣,٧٤	٤,١٠١	١,٠٥٢١-
	٤,١١	٤,٤٣٧	
الجانب المعرفي لأخبار الجريمة.	١٩,٥٦	٣,٣٢٣	١,٩٠٠-*
	٢٠,٠٨	٣,٤٠٠	
طبيعة التغطية الصحفية.	٧,١٣	٢,٨٩١	,٦٨٨-
	٧,٢٩	٢,٨٠٧	
نشر أسماء وصور المتهمين أو الضحايا.	٧,٩٦	٢,٧٠١	٢,٢٠٩*
	٧,٤٨	٢,٦٣٣	
التأثير الإيجابي لنشر أخبار الجريمة.	٥,٨٩	١,٨٢٩	,٩٢٦
	٥,٧٦	١,٦٩٢	

* دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

و تكشف نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد "الجانب المعرفي لأخبار الجريمة"؛ حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن الإناث حصلن على معدل أعلى (م = ٢٠,٠٨، ع = ٣,٤٠) من الذكور (م=١٩,٥٦، ع= ٣,٢٣) في هذا البعد، وجاءت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٥).

كما أشارت نتائج الدراسة في الجدول نفسه إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد "نشر أسماء وصور المتهمين أو الضحايا"، حيث حصل القراء الذكور على معدل أعلى (م = ٧,٩٦، ع = ٢,٧٠)

من القراء الإناث (م = ٧,٤٨، ع = ٢,٦٣) في هذا البعد، وجاءت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٥).

في حين أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد "الآثار النفسية والاجتماعية لنشر أخبار الجريمة"، وبعد "طبيعة التغطية الصحفية"، وبعد "التأثير الإيجابي لنشر أخبار الجريمة".

الفروق بين العمر في محاور مقياس اتجاه الجمهور نحو التغطية الصحفية للجريمة:

الجدول (١٣)

تحليل التباين (ANOVA) للاتجاه نحو محاور مقياس اتجاهات الجمهور نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة بالنسبة إلى فئات العمر

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الآثار النفسية والاجتماعية لنشر أخبار الجريمة.	بين المجموعات	٢٩٢,٤٩٦	٤	٧٣,١٢٤	٤,١٠٢	,٠٠٣
	داخل المجموعات	١٠٦٤٣,٣٥١	٥٩٧	١٧,٨٢٨		
	المجموع	**١٠٩٣٥,٨٤٧**	٦٠١			
الجانب المعرفي لأخبار الجريمة.	بين المجموعات	٣٦,٩١٥	٤	٩,٢٢٩	,٨١٣	,٥١٧
	داخل المجموعات	٦٧٧٨,٨٧٤	٥٩٧	١١,٣٥٥		
	المجموع	**٦٨١٥,٧٨٩**	٦٠١			
طبيعة التغطية الصحفية.	بين المجموعات	٣٨,٦١٩	٤	٩,٦٥٥	١,١٩٠	,٣١٤
	داخل المجموعات	٤٨٤٣,٥٨٩	٥٩٧	٨,١١٣		
	المجموع	**٤٨٨٢,٢٠٨**	٦٠١			
نشر أسماء وصور المتهمين أو الضحايا.	بين المجموعات	٦٠,٥٦٨	٤	١٥,١٤٢	٢,١٢٩	,٠٧٦
	داخل المجموعات	٤٢٤٦,٧٥٤	٥٩٧	٧,١١٣		
	المجموع	**٤٣٠٧,٣٢٢**	**٦٠١**			
التأثير الإيجابي لنشر أخبار الجريمة.	بين المجموعات	٣٤,٤١٩	٤	٨,٦٠٥	٢,٧٩٨	,٠٢٥
	داخل المجموعات	١٨٣٦,٢٩٨	٥٩٧	٣,٠٧٦		
	المجموع	**١٨٧٠,٧١٨**	**٦٠١**			

يوضح الجدول (١٣) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المستويات العمرية الخمسة المختلفة، في بعد "الآثار النفسية والاجتماعية لنشر أخبار الجريمة"، وقد حصلت الشريحة العمرية "٥٠ عاماً فأكثر" على أعلى المعدلات (م = ١٦,٠، ع = ٤,٧١)، وجاءت بعدها الشريحة العمرية "٤٠-٤٩ سنة" (م = ١٥,٠٢، ع = ٤,٢٩)، ثم الشريحة العمرية "٣٠ إلى ٣٩ سنة" (م = ١٤,٣٦، ع = ٤,٥٦)، ثم الشريحة العمرية "من ٢٠ إلى ٢٩ سنة" (م = ١٣,٧١، ع = ٤,٠٩)، وجاءت أقل المعدلات في الشريحة العمرية الأصغر "٢٠ سنة فأصغر" (م = ١٣,١٧، ع = ٤,١٢). وقد جاءت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٠٣).

وكشفت الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بعد العمر وبعد "التأثير الإيجابي لنشر أخبار الجريمة"، حيث حصلت الشريحة العمرية أقل من ٢٠ عاماً على أعلى المعدلات (م = ٦,٠٧، ع = ١,٥٨)، ثم الشريحة العمرية من ٣٠ إلى ٣٩ عاماً (م = ٥,٩١، ع = ١,٧٣)، ثم الشريحة العمرية من ٢٠ إلى ٢٩ عاماً (م = ٥,٨٣، ع = ١,٧٩)، ثم الشريحة العمرية من ٤٠ إلى ٤٩ عاماً (م = ٥,٥٦، ع = ١,٨٦)، وأخيراً الشريحة العمرية من ٥٠ عاماً فأكثر (م = ٤,٩٣، ع = ١,٩٢). وقد جاءت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٢٥).

ولم تكشف نتائج الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية بين الشرائح العمرية المختلفة في أبعاد " الجانب المعرفي لأخبار الجريمة "، وبعد "طبيعة التغطية الصحفية "، وبعد "نشر أسماء وصور المتهمين أو الضحايا".

الحالة الاجتماعية للقراء وعلاقته بالاتجاه نحو نشر أخبار الجريمة:

الجدول (١٤)
تحليل "ت" للاتجاه نحو محاور مقياس اتجاهات الجمهور نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة بالنسبة إلى الحالة الاجتماعية

محاور مقياس اتجاه الجمهور نحو التغطية الصحفية للجريمة	م	ع	ت	ت
الآثار النفسية والاجتماعية لنشر أخبار الجريمة.	متزوج	١٣,٤٥	٤,١٠٥	-٢,٥٨٨*
	أعزب	١٤,٣٧	٤,٤٣٦	
الجانب المعرفي لأخبار الجريمة.	متزوج	١٩,٥٧	٣,٢٥٠	-١,٦٤٥
	أعزب	٢٠,٠٣	٣,٤٩٠	
طبيعة التغطية الصحفية.	متزوج	٧,١٣	٢,٦٨٦	,٠٧٨
	أعزب	٧,١١	٢,٩١٢	
نشر أسماء وصور المتهمين أو الضحايا.	متزوج	٧,٤٨	٢,٦٤٥	-١,٧٢٦
	أعزب	٧,٨٦	٢,٦٦٨	
التأثير الإيجابي لنشر أخبار الجريمة.	متزوج	٥,٩٦	١,٦٦٩	١,٩٧٩*
	أعزب	٥,٦٧	١,٨٦٩	

* دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

يكشف الجدول (١٤) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجين وغير المتزوجين في بعد "الآثار النفسية والاجتماعية لنشر أخبار الجريمة"، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن غير المتزوجين حصلوا على معدل أعلى (م = ١٤,٣٧، ع = ٤,٤٣) من المتزوجين (م=١٣,٤٥، ع= ٤,١٠) في هذا البعد، وجاءت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٥).

كما توضح النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجين وغير المتزوجين في بعد "التأثير الإيجابي لنشر أخبار الجريمة"؛ حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن المتزوجين حصلوا على معدل أعلى (م = ٥,٩٦، ع = ١,٦٦) من غير المتزوجين (م = ٥,٦٧، ع = ١,٨٦٩) في هذا البعد، وجاءت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٥).

في حين أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجين وغير المتزوجين في بعد "الجانب المعرفي لأخبار الجريمة"، وبعد "طبيعة التغطية الصحفية"، وبعد "نشر أسماء وصور المتهمين أو الضحايا".

المستوى التعليمي للقراء وعلاقته بالاتجاه نحو نشر أخبار الجريمة:

الجدول (١٥)

تحليل التباين (ANOVA) للاتجاه نحو محاور مقياس اتجاهات الجمهور نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة بالنسبة إلى فئات المستوى التعليمي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الآثار النفسية والاجتماعية لنشر أخبار الجريمة.	بين المجموعات	٣١٨,٣٦٧	٤	٧٩,٥٩٢	٤,٤٧٥	,٠٠١
	داخل المجموعات	١٠٦١٧,٤٨١	٥٩٧	١٧,٧٨٥		
	المجموع	**١٠٩٣٥,٨٤٧**	**٦٠١**			
الجانب المعرفي لأخبار الجريمة.	بين المجموعات	٥٠,٥٦٩	٤	١٢,٦٤٢	١,١١٦	,٣٤٨
	داخل المجموعات	٦٧٦٥,٢٢٠	٥٩٧	١١,٣٣٢		
	المجموع	**٦٨١٥,٧٨٩**	**٦٠١**			
طبيعة التغطية الصحفية.	بين المجموعات	٦٨,٣٢٣	٤	١٧,٠٨١	٢,١١٨	,٠٧٧
	داخل المجموعات	٤٨١٣,٨٨٤	٥٩٧	٨,٠٦٣		
	المجموع	**٤٨٨٢,٢٠٨**	**٦٠١**			
نشر أسماء وصور المتهمين أو الضحايا.	بين المجموعات	١٥,٧١٥	٤	٣,٩٢٩	,٥٤٧	,٧٠٢
	داخل المجموعات	٤٢٩١,٦٠٧	٥٩٧	٧,١٨٩		
	المجموع	**٤٣٠٧,٣٢٢**	٦٠١			
التأثير الإيجابي لنشر أخبار الجريمة.	بين المجموعات	١٣,٩٢٦	٤	٣,٤٨٢	١,١١٩	,٣٤٦
	داخل المجموعات	١٨٥٦,٧٩٢	٥٩٧	٣,١١٠		
	المجموع	**١٨٧٠,٧١٨**	**٦٠١**			

يوضح الجدول (١٥) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية الخمسة المختلفة، في بعد "الآثار النفسية والاجتماعية لنشر أخبار الجريمة"، وقد حصل المستوى التعليمي "دراسات عليا" على أعلى المعدلات (م= ١٤,٧٩، ع =٤,٩٦)، وجاء بعدها المستوى التعليمي "دبلوم"

(م = ١٤,٥٢، ع = ٤,٣٣)، ثم المستوى التعليمي "جامعي" (م = ١٤,١٩، ع =٤,١٠)، ثم المستوى التعليمي"ثانوية عامة" (م = ١٣,١٩، ع = ٤,١٣)، وجاءت أقل المعدلات في المستوى التعليمي الأقل "أقل من ثانوية عامة" (م = ١٢,٢٥، ع = ٤,٢٣). وجاءت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٠١).

ولم تكشف نتائج الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية المختلفة في أبعاد "الجانب المعرفي لأخبار الجريمة"، وبعد "طبيعة التغطية الصحفية"، وبعد "نشر أسماء وصور المتهمين أو الضحايا"، وبعد "التأثير الإيجابي لنشر أخبار الجريمة".

المستوى المهني للقراء وعلاقته بالاتجاه نحو مقياس التغطية الصحفية لأخبار الجريمة:

الجدول (١٦)

تحليل التباين (ANOVA) للاتجاه نحو محاور مقياس اتجاهات الجمهور نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة بالنسبة إلى فئات المهنة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الآثار النفسية والاجتماعية لنشر أخبار الجريمة.	بين المجموعات	١٨٢,٧٩٨	٥	٣٦,٥٦٠	٢,٠٢٦	,٠٧٣
	داخل المجموعات	١٠٧٥٣,٠٤٩	٥٩٦	١٨,٠٤٢		
	المجموع	**١٠٩٣٥,٨٤٧**	**٦٠١**			
الجانب المعرفي لأخبار الجريمة.	بين المجموعات	١٣٥,٦٧٩	٥	٢٧,١٣٦	٢,٤٢١	,٠٣٥
	داخل المجموعات	٦٦٨٠,١١٠	٥٩٦	١١,٢٠٨		
	المجموع	**٦٨١٥,٧٨٩**	**٦٠١**			
طبيعة التغطية الصحفية.	بين المجموعات	٦١,٠٢٦	٥	١٢,٢٠٥	١,٥٠٩	,١٨٥
	داخل المجموعات	٤٨٢١,١٨٢	٥٩٦	٨,٠٨٩		
	المجموع	**٤٨٨٢,٢٠٨**	**٦٠١**			
نشر أسماء وصور المتهمين أو الضحايا.	بين المجموعات	٣١,٤١٥	٥	٦,٢٨٣	,٨٧٦	,٤٩٧
	داخل المجموعات	٤٢٧٥,٩٠٧	٥٩٦	٧,١٧٤		
	المجموع	**٤٣٠٧,٣٢٢**	**٦٠١**			

تابع/ الجدول (١٦)

تحليل التباين (ANOVA) للاتجاه نحو محاور مقياس اتجاهات الجمهور نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة بالنسبة إلى فئات المهنة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التأثير الإيجابي لنشر أخبار الجريمة.	بين المجموعات	٣٥,٦٥٧	٥	٧,١٣١	٢,٣١٦	,٠٤٢
	داخل المجموعات	١٨٣٥,٠٦١	٥٩٦	٣,٠٧٩		
	المجموع	١٨٧٠,٧١٨	٦٠١			

يكشف الجدول (١٦) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الوظيفة المختلفة للمبحوثين في بعد "الجانب المعرفي لأخبار الجريمة"؛ حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن فئة "المتقاعدين" حصلت على أعلى المعدلات (م = ٢٠,٦٧، ع = ٣,٦٨) في هذا البعد، ثم جاءت بعدها فئة "لا يعمل – عاطل" (م = ٢٠,٥٦، ع = ٣,٦٠)، ثم "موظف حكومي" (م = ٢٠,١٢، ع = ٣,٢٨)، ثم فئة "أعمال حرة" (م = ١٩,٨٢، ع = ٢,٢٢)، ثم فئة "طالب – طالبة" (م = ١٩,٥٧، ع = ٣,٣٥)، وأخيراً فئة "موظف قطاع خاص" (م = ١٨,٥٥، ع = ٣,٥١). وجاءت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٥).

كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الوظيفة المختلفة للمبحوثين في بعد "التأثير الإيجابي لنشر أخبار الجريمة"؛ حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن فئة "أعمال حرة" حصلت على أعلى المعدلات (م = ٦,٦٤، ع =١,٥٦)، ثم جاءت بالمرتبة الثانية فئة "لا يعمل – عاطل" (م= ٦,٣٩، ع=١,١٤)، ثم فئة "طالب – طالبة" (م= ٥,٩٠، ع= ١,٦٦)، ثم فئة "موظف قطاع خاص" (م= ٥,٨٨، ع =١,٩٣)، ثم فئة "موظف حكومي" (م= ٥,٧٨، ع=١,٨٣)، ثم فئة "متقاعد" (م=٥,٠٣، ع=١,٨٩). وجاءت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٥).

في حين أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

بين فئات الوظيفة المختلفة للمبحوثين في بعد "الآثار النفسية والاجتماعية لنشر أخبار الجريمة"، وبعد "طبيعة التغطية الصحفية"، وبعد "نشر أسماء وصور المتهمين أو الضحايا".

مناقشة نتائج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، قامت الدراسة بتوظيف نظرية تحديد الأولويات (جدول الأعمال) Agenda Setting Theory كإطار نظري للدراسة، التي تفترض أن اهتمام وسائل الإعلام بأخبار معينة، يجعل الجمهور المتابع لتلك الوسائل، يعطي الأهمية نفسها لهذه الأخبار التي تم نشرها وبثها، فالذي حصل بصورة غير مباشرة، أن وسائل الإعلام "رتبت" الأخبار المهمة لدى الجمهور، عبر إعطاء تلك الأخبار اهتماماً أكبر وأكثر من باقي الأخبار؛ مما جعل الجمهور يتأثر بهذا الترتيب، فيقوم بإعطاء الأهمية نفسها لتلك الأخبار.

وهذا ما أظهرته نتائج الدراسة؛ حيث تبين حرص أفراد العينة على قراءة الصحف الكويتية ومتابعتها بشكل مستمر، كما أظهرت النتائج نفسها حرص ثلثي أفراد العينة على قراءة أخبار الجريمة في الصحف الكويتية اليومية. ومن ثم كان أغلب أفراد العينة راضين عن طبيعة التغطية الصحفية لأخبار الجريمة في الصحف الكويتية، وهذا ما أدى إلى ثقة أغلب أفراد العينة لأخبار الجريمة في الصحف الكويتية. وهذا ما أوضحته نظرية تحديد الأولويات من أن الجمهور يتأثر بما تنشره وتبثه وسائل الإعلام الجماهيرية، خاصة عندما يتابع تلك الوسائل باهتمام أكبر، ويوليها ثقة ورضا بطريقة عملها. كما أشارت النتائج إلى رغبة أغلب أفراد العينة بأن تتوسع الصحف الكويتية في نشر أخبار الجريمة عن طريق المزيد من التفاصيل، وإرفاق الصور وأسماء المتهمين والضحايا، وألا تكتفي بذكر الحقائق فقط.

أما بالنسبة إلى نتائج الدراسة بشكل عام، فيتبين حرص أفراد العينة على قراءة الصحف الكويتية بشكل مستمر، في حين أفادت نسبة قليلة من أفراد العينة بأنهم لا يقرؤونها إلا نادراً، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة

(جردي، وإبراهيم، ١٩٩٦، دراسة عبدالجليل، وابراهيم، ٢٠٠٣). كما تُظهر النتائج أن صحيفة الوطن جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة إلى الصحف الكويتية التي يفضلون قراءتها، في حين جاءت صحيفة الراي بالمرتبة الثانية، بينما حلت صحيفة القبس ثالثاً، وصحيفة الأنباء رابعاً، وهذه النتائج تتفق بشكل عام مع ما جاء في دراستي جردي وإبراهيم (١٩٩٦)، ومؤسسة إبسوس على قراء الصحف الكويتية (٢٠٠٩). وقد يعزى ذلك إلى أن صحيفتي الوطن والراي هما أكثر صحفيتين تخصصان صفحات للجريمة وأخبار الأمن، ومن ثم يصبح جمهور هاتين الصحيفتين أكثر عرضة من غيرهم لأخبار التغطية الصحفية للجريمة.

كما تظهر نتائج الدراسة بوضوح ارتفاع نسبة متابعة القراء لأخبار الجريمة في الصحف المحلية مدى حرص أفراد العينة على قراءة أخبار الجريمة في الصحف الكويتية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة Smolej, and Kivivuori,(2006) التي توصلت إلى أن وسائل الإعلام تعتبر من أهم المصادر للجمهور من ناحية تغطية أخبار الجرائم، وذلك مرده إلى أن جمهور وسائل الإعلام لا يعيش أو يختبر بنفسه تجربة ارتكاب الجريمة، أو تجربة أن يكون ضحية لجريمة وقعت، ومن ثم يعتمد الجمهور على قراءة أخبار الجريمة في الصحف لكي يأخذ معلوماته منها بهذا الخصوص. أي أن اعتبار وسائل الإعلام أنها مصادر مهمة للمعلومات عن الجريمة، إنما هو مرتبط بالخوف من الجريمة، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Eschholz, et al. 2003) من أن قراءة الشخص العادي لأخبار الجريمة، له علاقة بمستويات عالية من القلق من أن يصبح هو نفسه ضحية لجريمة.

وتبين من نتائج الدراسة أن أكثر من ثلثي القراء يحرصون على متابعة أخبار الجريمة في الصحف المحلية، لكي يعرفوا ما يدور في المجتمع، والسبب الثاني هو لشغل وقت الفراغ، وأخيراً يقرؤون أخبار الجريمة لكي يشبعوا فضولهم كسبب ثالث يدفعهم نحو قراءة أخبار الجريمة. وهذه النتائج تتفق تماماً مع دراسة إبراهيم وآخرين (٢٠١٠)؛ حيث توصلت الدراسة إلى أن أهم ثلاثة

أسباب تدفع القراء لقراءة أخبار الجريمة في الصحف المصرية كانت "معرفة أخبار الناس"، و"التسلية"، و"إشباع رغبة بعض القراء".

وقد قام الباحث في هذه الدراسة بتطوير مقياس لاتجاهات الجمهور نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة، واستخدم التحليل العاملي (Factor Analysis) لأبعاد المقياس؛ مما نتج عنه تحديد خمسة أبعاد (محاور) لمقياس اتجاه الجمهور نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة، وهي: البعد الأول المتعلق بالآثار النفسية والاجتماعية لنشر أخبار الجريمة، والبعد الثاني المتعلق بالجانب المعرفي لأخبار الجريمة، والبعد الثالث المتعلق بطبيعة التغطية الصحفية، والبعد الرابع المتعلق بنشر أسماء وصور المتهمين أو الضحايا، والبعد الخامس المتعلق بالتأثير الإيجابي لنشر أخبار الجريمة.

ولقد تمت مقارنة فئات القراء المختلفة بحسب عاداتهم القرائية مع أبعاد مقياس الاتجاه نحو نشر أخبار الجريمة في الصحف المحلية اليومية، ويتبين من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل القراءة في بعد "نشر أسماء وصور المتهمين أو الضحايا"، في حين لم تكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات معدل القراءة، وباقي الأبعاد الأربعة للمقياس، وهي: بعد "الآثار النفسية والاجتماعية لنشر أخبار الجريمة"، وبعد "الجانب المعرفي لأخبار الجريمة "، وبعد "طبيعة التغطية الصحفية"، وبعد "التأثير الإيجابي لنشر أخبار الجريمة".

كما لم تكشف نتائج الدراسة عن أية فروق ذات دلالة إحصائية، بين أسباب قراءة الجمهور لأخبار الجريمة في الصحف اليومية، والأبعاد الخمسة لمقياس اتجاهات الجمهور نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة. ولم تكشف نتائج الدراسة أيضاً عن أية فروق ذات دلالة إحصائية بين مصادر أخبار الجريمة في الصحف اليومية، والأبعاد الخمسة لمقياس اتجاهات الجمهور نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة.

ويتبين من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات

المختلفة لمدى الرضا عن التغطية الصحفية للجريمة في جميع أبعاد مقياس الاتجاه نحو التغطية؛ حيث جاءت أعلى المتوسطات لفئة "راض جداً عن التغطية الصحفية" وفئة "راض إلى حد ما عن التغطية الصحفية"، في حين حصلت فئة "غير راض على الإطلاق عن التغطية الصحفية" على أقل المتوسطات في جميع الأبعاد الخمسة للمقياس؛ مما يشير إلى رضا أفراد العينة تجاه التغطية الصحفية لأخبار الجريمة في الصحف المحلية.

كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات المختلفة لمدى الثقة في التغطية الصحفية للجريمة في بعد "طبيعة التغطية الصحفية"؛ حيث حصلت فئة "أثق بها جداً"، وفئة "أثق بها إلى حد ما"، على أعلى المعدلات، حين جاءت فئة "لا أثق بها على الإطلاق"؛ مما يعني وجود ثقة عالية لدى أفراد العينة للتغطية الصحفية لأخبار الجريمة في هذا البعد تحديداً. في حين لم تكشف نتائج الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات المختلفة لمدى الثقة في التغطية الصحفية للجريمة في بعد "الجانب المعرفي لأخبار الجريمة"، وبعد "نشر أسماء وصور المتهمين أو الضحايا"، وبعد "التأثير الإيجابي لنشر أخبار الجريمة".

كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين جميع أبعاد مقياس الاتجاه نحو التغطية الصحفية للجريمة، وبين فئتي نشر تفاصيل الجريمة (نشر أخبار الجريمة بتوسع، أوالاكتفاء بذكر التفاصيل)، وهذا يشير إلى أن أفراد العينة ترى أنه يجب التوسع في نشر أخبار الجريمة بذكر مزيد من التفاصيل، وألا يتم الاكتفاء بذكر الحقائق فقط؛ مما يشير إلى رغبة الجمهور في معرفة المزيد من المعلومات حول الجرائم التي يتم تغطيتها في الصحافة المحلية. وهذ يتفق أيضاً إلى ما ذكرته العينة نفسها حين تم سؤالها عن أهم الأسباب التي تدفعهم نحو قراءة أخبار الجريمة في الصحف الكويتية؛ حيث أشار أكثر من ثلثي القراء (٦٧,٤٪) إلى أن السبب الرئيسي الذي يدفعهم للقراءة يعود إلى رغبتهم في معرفة ما يدور في المجتمع، وهذه المعرفة

تستدعي ذكر التفاصيل في التغطية الصحفية للجريمة. ويتبين من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقف الجمهور من نشر صور المشتبه بهم في الصحف في جميع أبعاد مقياس الاتجاه نحو التغطية، حيث جاءت أعلى المتوسطات لفئة "نشر الصور كاملة" وفئة "نشر الصور مع إخفاء معالم الوجه"، في حين حصلت فئة "عدم نشر الصور" على أقل المتوسطات في جميع الأبعاد الخمسة للمقياس؛ مما يشير إلى موافقة أفراد العينة لنشر صور المشتبه بهم إما كاملة وإما بإخفاء معالم الوجه، وهذا يتفق مع النتيجة السابقة التي ترى ضرورة توسع الصحف المحلية في نشر تفاصيل الجريمة، ونشر صور المشتبه بهم يمكن اعتباره من ضمن التفاصيل التي يتم التوسع فيها في التغطية الصحفية لأخبار الجريمة في الصحف المحلية.

وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقف الجمهور من نشر أسماء المشتبه بهم في الصحف في أربعة من أبعاد مقياس الاتجاه نحو التغطية؛ حيث جاءت أعلى المتوسطات لفئة "نشر الاسم كاملاً" وفئة "نشر الحروف الأولى من الاسم"، في حين حصلت فئة "عدم نشر الاسم" على أقل المتوسطات في جميع الأبعاد الأربعة للمقياس، وهذه الأبعاد هي بعد "الآثار النفسية والاجتماعية لنشر أخبار الجريمة"، و بعد "الجانب المعرفي لأخبار الجريمة"، وبعد "طبيعة التغطية الصحفية"، وبعد "نشر أسماء وصور المتهمين أو الضحايا"، بينما لم تكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد "التأثير الإيجابي لنشر أخبار الجريمة"؛ مما يشير إلى موافقة أفراد العينة لنشر أسماء المشتبه بهم في الصحف، وهذه النتيجة تتسق مع سابقتيها في مسألة التوسع في ذكر تفاصيل الجريمة، ونشر صور المشتبه بهم؛ حيث يمكن القول إن أفراد العينة يرون أنه ينبغي التوسع في ذكر تفاصيل الجريمة في التغطية الصحفية لها من حيث ذكر التفاصيل، ونشر أسماء وصور المشتبه بهم.

وتظهر نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد "الجانب المعرفي لأخبار الجريمة"؛ حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن الإناث حصلوا على معدل أعلى من الذكور في هذا البعد، وهذا ربما يشير إلى

حرص أفراد العينة من الإناث على معرفة أسماء وصور وشخصيات الضحايا والمتهمين. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد "نشر أسماء وصور المتهمين أو الضحايا"؛ حيث حصل القراء الذكور على معدل أعلى من القراء الإناث في هذا البعد. في حين أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد "الآثار النفسية والاجتماعية لنشر أخبار الجريمة"، وبعد "طبيعة التغطية الصحفية"، وبعد "التأثير الإيجابي لنشر أخبار الجريمة".

وهذه النتائج تتفق وتختلف مع عدة دراسات اهتمت بالفروق بين الجنسين في قراءة أخبار الجريمة في الصحف، ففي حين أظهرت دراسة إبراهيم وآخرين (٢٠١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تأييد نشر أخبار الجرائم لصالح الذكور، فإن دراسة Ketterer (2002) أوضحت أنه على الرغم من أن النساء يعتبرن أخبار الجرائم الرئيسية أكثر إزعاجاً وقلقاً، فإن الرجال لا يعتبرونها كذلك، إلا أن النساء يؤمنّ بأهمية تلك الأخبار، في الوقت الذي لا يعتقد الرجال ذلك بدرجة الأهمية نفسها. وعليه، فإن جمهور النساء المتابع لأخبار الجريمة، يؤمن بأهمية تلك الأخبار وضرورتها أكثر من الرجال.

ومن جانب آخر، تشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات العمرية الخمسة المختلفة، في بعد "الآثار النفسية والاجتماعية لنشر أخبار الجريمة"؛ حيث حصلت الشرائح العمرية الأكبر على أعلى المعدلات من الشرائح العمرية الأصغر، بطريقة تنازلية، وهذا يشير ربما إلى مدى قلق القراء كبار السن لتأثير نشر الأخبار على المجتمع أكثر من القراء الصغار الذين ربما يدفعهم الفضول لمعرفة تفاصيل أكثر عن الجرائم، وهذا ما تعكسه عبارات هذا البعد على مقياس الاتجاه، مثل عبارة "نشر أخبار الجريمة يؤدي إلى زيادة مظاهر العنف في المجتمع" وعبارة "نشر أخبار الجرائم بكثرة يؤدي إلى الشعور بعدم قيام رجال الشرطة بواجبهم"، وعبارة "نشر أخبار الجرائم وطرق ارتكابها يعلم المراهقين سلوكيات سيئة".

وكشفت الدراسة أيضاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات العمرية الخمسة المختلفة وبعد "التأثير الإيجابي لنشر أخبار الجريمة" لكن بطريقة تصاعدية هذه المرة، حيث حصلت الشرائح العمرية الأصغر على أعلى المعدلات من الشرائح العمرية الأكبر، وهذه النتيجة تبدو منطقية بالنظر للنتيجة السابقة؛ فهنا يرى القراء الأصغر عمراً أن هناك فائدة إيجابية من نشر أخبار الجريمة، كما جاء في بنود هذا البعد مثل عبارة "نشر أسماء وصور المجرمين الهاربين يساعد في القبض عليهم"، وعبارة "نشر أخبار الجرائم وطرق ارتكابها يزيد من وعي القراء لاتخاذ الحيطة." ولم تكشف نتائج الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية بين الشرائح العمرية المختلفة في أبعاد "الجانب المعرفي لأخبار الجريمة"، وبعد "طبيعة التغطية الصحفية"، وبعد "نشر أسماء وصور المتهمين أو الضحايا".

كما تكشف النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجين وغير المتزوجين في بعد "الآثار النفسية والاجتماعية لنشر أخبار الجريمة"؛ حيث يرى القراء غير المتزوجين أن هناك تأثيراً سلبياً لنشر أخبار أخبار الجريمة، وله تبعاته النفسية والاجتماعية، في حين لا يرى القراء المتزوجون الأمر بالصورة نفسها. كما توضح النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجين وغير المتزوجين في بعد "التأثير الإيجابي لنشر أخبار الجريمة"؛ حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن المتزوجين حصلوا على معدل أعلى من غير المتزوجين في هذا البعد؛ أي أن القراء المتزوجين يرون أن نشر أخبار الجريمة يعود بالفائدة على المجتمع وعلى الشرطة أيضاً؛ مما يسهم في تحقيق الأمن، في حين لا يرى القراء غير المتزوجين الأمر بالصورة نفسها.

وتبين نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية الخمسة المختلفة، في بعد "الآثار النفسية والاجتماعية لنشر أخبار الجريمة"، وقد حصل المستوى التعليمي "دراسات عليا" أعلى المعدلات، وجاء بعدها المستوى التعليمي "دبلوم"، ثم المستوى التعليمي "جامعي"، ثم

المستوى التعليمي "ثانوية عامة"، وجاءت أقل المعدلات في المستوى التعليمي الأقل "أقل من ثانوية عامة"؛ أي أن المستويات التعليمية الأعلى ترى أن هناك آثاراً سلبية على المجتمع من جراء نشر أخبار الجريمة، بخلاف قليلي التعليم أو الحاصلين على شهادات تعليمية أقل.

ولم تكشف نتائج الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية المختلفة في أبعاد "الجانب المعرفي لأخبار الجريمة"، وبعد "طبيعة التغطية الصحفية"، وبعد "نشر أسماء وصور المتهمين أو الضحايا"، وبعد "التأثير الإيجابي لنشر أخبار الجريمة".

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

من خلال نتائج الدراسة، وللارتقاء بالتغطية الصحفية لأخبار الجرائم في الصحف الكويتية اليومية يوصي الباحث بالآتي:

١ – ضرورة إدراك مسؤولي المؤسسات الصحفية الكويتية أهمية التغطية الصحفية للجريمة، ومدى حرص الجمهور على متابعتها؛ الأمر الذي يلقي على كاهل إدارات تلك المؤسسات عبء الاهتمام بهذه التغطية، من حيث طريقة صياغة الأخبار، والمساحة المخصصة لأخبار الجريمة، وقواعد استخدام الأسماء والصور للمتهمين والضحايا في الأخبار الجريمة.

٢ – ينبغي على محرري أخبار الجريمة أخذ الحيطة والحذر، حين يستخدمون الإثارة المبالغ فيها لعرض أخبار الجريمة أو نشرها في الصحف، بغية كسب الجمهور وجذبه؛ ذلك أن المبالغة الكبيرة في طريقة عرض وصياغة أخبار الجريمة في الصحف اليومية، وإفراد المساحات الكبيرة لها، أمر له تبعاته، كما تشير الدراسات السابقة، ومن ثم قد تخلق حالة من القلق أوالخوف لدى الجمهور المتابع، وقد يخلق لديهم سوء تقدير للواقع الحقيقي للجريمة؛ بحيث يرونه أكبر من واقعه الحقيقي بالسجلات الرسمية، وعليه لا بد من مراعاة عدم الإثارة أو المبالغة في عرض أخبار الجريمة. وهنا ينبغي أن تكون هناك قواعد ومبادئ مهنية تطبيقية، يتبعها

المحررون حين التعامل مع أخبار الجريمة؛ بحيث يكون هناك نوع من الثقافة والاتفاق لدى محرري الصحف في كيفية التعامل مع أخبار الجريمة، ولا يتم ترك الأمر بحسب اجتهاد كل محرر صحفي؛ مما يُنتج تغطيات مختلفة في الأسلوب والحجم لأخبار الجريمة.

٣ – ضرورة تأهيل وتدريب المحررين العاملين في الصفحات الأمنية في الصحف الكويتية اليومية، وإلمامهم بالتأثيرات النفسية والاجتماعية وكذلك الأبعاد القانونية لما ينشرونه من أخبار للجريمة حول المجتمع الكويتي. فالتعامل مع أخبار الجريمة والحوادث ليس كالتعامل مع الأخبار الخفيفة كالرياضة؛ لأن أخبار الجريمة تتعلق بأرواح وممتلكات خاصة وعامة، ويحصل أن تقع حوادث للأشخاص من جروح ووفاة وحوادث مرورية، وغيرها من أنواع أخبار الجريمة، ومن ثم ينبغي أن يكون لدى المحرر الصحفي الذي يختص بمثل هذه الأخبار، أن تكون لديه خبرة نفسية واجتماعية وحتى قانونية، يستطيع من خلالها صياغة الأخبار ونشرها، وهو يضع نصب عينيه، المسؤولية الاجتماعية نحو ضحايا الجريمة والمتهمين والوضع الاجتماعي والأمني والقانوني لمن يقرأ الخبر، ولمن يتعامل معه، ولمن وقع عليه الخبر (الضحية، المتهم، رجال الشرطة).

كما يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١ – إجراء دراسة وتحليل لمضمون أخبار الجريمة في الصحف الكويتية اليومية، لمعرفة الأشكال والقوالب والمضامين التي تهتم بها صفحات أخبار الجريمة في الصحف الكويتية.

٢ – إجراء دراسة كيفية (Qualitative Study) تشمل عقد مقابلات شخصية متعمقة مع رؤساء التحرير ومسؤولي صفحات الجريمة في الصحف الكويتية اليومية، لتعرف آرائهم وتوجهاتهم بالنسبة إلى التغطية الصحفية لأخبار الجريمة في الصحف الكويتية اليومية.

المراجع

أولاً – المراجع العربية:

- إبراهيم، محمد معوض. وحامد، إيناس. ودرويش، فرج. (٢٠١٢). رأي عينة من المراهقين في نشر أخبار الجريمة بالصحف المصرية. دراسات الطفولة. مجلد ١٣(٤٧): ٢٠٥–٢١٤.
- الجردي، نبيل. وإبراهيم، محمد معوض. (١٩٩٦). موقف الشباب من قراءة الصحف اليومية في دولة الكويت : دراسة ميدانية. دراسات الخليج والجزيرة العربية. مجلد ٢١(٨٢): ٥٣–٧٦.
- الشلال، خالد. (١٩٩٦). المعالجة الصحفية لظاهرة الجريمة في المجتمع الكويتي : دراسة تحليلية سوسيولوجية. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية. ٢١(٨٢): ٩٣–١٤٦.
- الصحف اليومية في دولة الكويت. مؤسسة إبسوس دراسة غير منشورة ٢٠٠٩.
- العبدالله، مي. (٢٠٠٦). نظريات الاتصال. الطبعة الأولى. بيروت: دار النهضة.
- العساف، صالح بن حمد. (٢٠٠٣). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الطبعة الثالثة. الرياض: مكتبة العبيكان.
- الكندري، يعقوب. (٢٠٠٦). طرق البحث الكمية والكيفية في مجال العلوم الاجتماعية والسلوكية. الطبعة الأولى. الكويت: مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت.
- حجاب، محمد منير. (٢٠٠٣). أساليب البحوث الإعلامية والاجتماعية. الطبعة الثانية. القاهرة: دار الفجر.
- خيري، فرج. (٢٠٠٥). العلاقة بين التعرض لأخبار الحوادث بالصحف ودرجة القلق لدى الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة. القاهرة. جامعة عين شمس. معهد الدراسات العالية للطفولة.

- عبد الحميد، محمد. (١٩٩٧). بحوث الصحافة. الطبعة الثانية. القاهرة: عالم الكتب.
- عبدالجليل، عبدالباسط. وإبراهيم، محمد معوض. (٢٠٠٣). موقف القراء من احتجاب الصحف الكويتية اليومية: دراسة ميدانية. المجلة العربية للعلوم الإنسانية. مجلد ٨١ (٢١): ١١٧-١٤٥.
- عبده، عزيز. (٢٠٠٤). الإعلام السياسي والرأي العام - دراسة ترتيب الأولويات. الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- مكاوي، حسن. والسيد، ليلى. (٢٠٠٨). الاتصال ونظرياته. الطبعة السابعة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- موسى، عصام. (٢٠٠٩). المدخل إلى الاتصال الجماهيري. الطبعة السادسة. الأردن: إثراء للنشر والتوزيع.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Beckett, K. (1997). Making Crime news Pay. New York: Oxford University Press.
- Beckett, K. and Sasson, T. (2000). The Politics of Injustice: Crime and Punishment in America. Thousand Oaks. CA: Pine Forge Press.
- Chermak, S. (1995). Crime in the news media: A refined understanding of how crimes become news. In G. Barak (Ed.) Media, process, and the social construction of crime (pp. 95-129). New York: Garland.
- Ching, Goh Wei and Xiaoming, Hao. (2001). Crime news and public perception of crime: Testing the mean world Hypothesis in Singapore. *World Communication*. 30 (2). 45-67.
- Cohen, B. (1963). The press and Foreign Policy. Princeton. NJ: Princeton University press.
- Cumberbatch, G., Woods, S. & Maguire, A. (1995). Crime in the News: Television, Radio and Newspapers: A Report for BBC Broadcasting Research. Birmingham: Aston University. Communication Research Group.

- David Pritchard. (1985).Race Homicide and Newspapers, *Journalism Quarterly*. 62(3). 500-507.
- Dearing, J. W., & Rogers, E. M. (1996). Agenda-setting. Thousand Oaks. CA: Sage.
- Dorfman, L. (2001). What Does Crime News Look Like - and Why Does it Matter? in Jane Stevens, Reporting on violence: new ideas for television, print and web. Berkeley. CA: Berkeley Media Studies Group.
- Dowler, K. (2003). Media consumption and public attitudes toward crime and justice: The relationship between fear of crime, punitive attitudes and perceived police effectiveness. J*ournal of Criminal Justice and Popular Culture*. 10(2): 109-126
- Einsiedel, E. F., Salomone, K. L., & Schneider, F. P. (1984). Crime: Effects of Media Exposure and Personal Experience on Issue Salience. Journalism Quarterly. 61(1). 131-136.
- Eschholz, S., Chiricos, T., and Gertz, M. (2003). Television and Fear of Crime: Programs Types, Audience Traits, and the mediating Effects of perceived Neighborhood Racial Composition. *Social Problems*. 50(3): 395-415.
- Gerbner, G. (1970).Cultural Indicators: The Case of Violence in Television Drama. *The Annals of the American Academy of Political and Social Science*. 388 (1), 69-81.
- Graber, D.(1980). Crime News and the Public. New York. NY: Praeger Publishers
- John W. Windhauser, Jennifer Seiter and L. Thomas Winfree. (1990). Crime News in the Louisiana Press. 1980 vs. 1985. *Journalism Quarterly*. 67(3):72-78.
- Ketterer, S. (2002). Women Perceive Crime Stories as More Disturbing Than Do Men. *Newspaper Research Journal*. 23(4) 76-80.
- Lippmann, Walter. (1922). Public Opinion. New York: Harcourt Brace & Co.
- Lupton, D. (1999). 'Something Really Nasty'. Audience Responses to Crime in the Mass Media. *Australian Journal of Communication*, 26(1): 41-54.

- Marsh, H. L.(1991). A Comparative Analysis of Crime Coverage in Newspapers in the United States and Other Countries from 1960-1989. A Review of the Literature. *Journal of Criminal Justice*. 19(1): 67-80.
- Maxwell E McCombs and Donald L Shaw. (1972). The Agenda-Setting Function of Mass Media. *Public Opinion Quarterly*. 36 (2): 176-187.
- O'Keefe, Garrett J. and Reid-Nash, Kathleen. (1987). Crime News and Real-World Blues: The Effects of the Media on Social Reality. *Communication Research: An International Quarterly*. *v14 n2. p147-163*.
- Reiner, R., Livingstone, S., and Allen, J. (2003). From law and order to lynch mobs: Crime news since the Second World War. In P. Mason (Ed.), Criminal Visions: Media representations of crime and justice. Cullompton. Devon: Willan. pp. 13-32.
- Signorielli, N and Morgan, M. (1999). Cultivation analysis : new directions in media effects research (Eds.) C.A.: Sage.
- Smolej, M. ; Kivivuori, J. (2006). Relation Between Crime News and Fear of Violence. Jou*rnal of Scandinavian Studies in Criminology and Crime Prevention*. (7): 2 pp. 211- 227.
- Sorenson, S., Peterson Manz, J., Berk, R. (1998). News Media Coverage and the Epidemiology of Homicide. *American Journal of Public Health*. 88(10):1510-1514.
- Stroman, C. And Seltzer, R. (1985). Media Use And Perceptions Of Crime. *Journalism Quarterly*. 62(2). 340-345.
- Surette, R. (1992). Media, Crime, and Criminal Justice: Images, Reality. Pacific Grove. CA: Brooks/Cole Publishing.
- Surette, R. (1998).Media, Crime, and Criminal Justice: Images and Realities. 2nd Edition. New York: Wadsworth Publishing.
- Sutton, R. M., & Farrall, S. D. (2005). *British Journal of Criminology*. 45(2). 212-224.
- Williams, P. and Dickinson, J. (1993). Fear of crime: read all about it? the relationship between newspaper crime reporting and fear of crime''. *British Journal of Criminology*. 33(1). 33-56.